مقارنة مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية بالمدارس الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨هـ وحتى ١٤٣٧هـ

د. فهد بن سعد الحسين
أستاذ الأصول الإسلامية للتربية المساعد
قسم أصول التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلىٰ التعرف علىٰ مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية مقارنة بالمدارس الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨ه وحتىٰ ١٤٣٧هـ.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بمدخله المقارن للتعرف علىٰ مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية إلىٰ المدارس الثانوية العامة من خلال مقارنة المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في جميع الاختبارات التي نفذها المركز وفي جميع السنوات بالإضافة إلىٰ نتائج جائزة قياس للمدارس المتميزة للتعرف علىٰ هذا المستوىٰ.

وقد كان من أبرز نتائج هذه الدراسة :

أولاً:أظهرت الدراسة تفوقاً واضحاً ومميزاً لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية علىٰ مستوىٰ جميع المدارس الثانوية للتخصصات النظرية من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨-١٤٣٦هـ .

ثانياً:أظهرت الدراسة تفوقاً كبيراً ولافتاً للنظر لمدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات علىٰ مستوىٰ جميع المدارس الثانوية في المملكة من خلال نتائج جائزة قياس للمدارس المتميزة سنوياً للبنين والمدارس الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة خلال الأعوام ١٤٣٤-١٤٣٧هـ

ومن أبرز توصيات هذه الدراسة:

١- العناية بمدارس تحفيظ القران الكريم والاهتمام بها والتوسع في افتتاحها وزيادة نسبتها العددية الضئيلة بالنسبة لغيرها من مدارس التعليم العام الأخرىٰ وخصوصا مع هذا التميز العلمي الواضح لها.

٢- دراسة أوجه التميز في هذه المدارس التي كان لها أثرها في رفع مستوىٰ

طلابها وطالباتها في جوانب التحصيل الدراسي والقدرات العامة للإفادة منها في مدارس التعليم العام الأخرىٰ.

الكلمات المفتاحية للبحث:

تحفيظ القرآن – المدارس الثانوية – القياس والتقويم

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام علىٰ رسول الله وبعد

فإن مما يتميز به النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية احتواؤه ضمن مدارس التعليم العام علىٰ مدارس لتحفيظ القرآن الكريم تشتمل علىٰ المراحل الدراسية الثلاث. وهذه المدارس مع عنايتها بتعليم القرآن الكريم وحفظه إلا إن الطالب والطالبة فيها بالإضافة إلىٰ ذلك يدرسان المقررات الدراسية التي يدرسها زملاؤهم في مدارس التعليم العام الأخرىٰ .

ومما لا شك فيه أن مدارس تحفيظ القرآن الكريم التي تشرفت بالعناية بكتاب الله وارتبط مسماها به تحتاج كغيرها من المدارس إلىٰ تقويم مستواها بطريقة علمية ومن خلال مقاييس مقننة يمكن الاعتماد علىٰ نتائجها في تحديد مخرجات هذه المدارس.

ومن المؤسسات العلمية المتخصصة في مجال القياس والتقويم المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي (قياس) والذي يقوم سنوياً بنشر نتائج الاختبارات التي يجريها ويعلن ترتيب المدارس الثانوية علىٰ مستوىٰ المملكة في جميع هذه الاختبارات.

وتشكل النتائج التي يعلنها المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي سنوياً مرجعية أساسية يمكن من خلالها التقويم العام والخاص للمدارس الثانوية بالمملكة وتحديد مستواها العلمي في ضوء هذه النتائج العامة التي تشمل جميع المدارس الثانوية بالمملكة.

وقد استرعىٰ انتباه الباحث عند تتبعه للنتائج التي يصدرها المركز سنوياً حصول مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات مراكز متقدمة علىٰ مستوىٰ المدارس العشر الأولىٰ في الاختبارات الخاصة بالتخصصات النظرية التي تصنف مدارس تحفيظ القرآن الكريم ضمن مدارسها في جميع السنوات التي أعلن المركز عن نتائجها علىٰ موقعه الالكتروني (www.qiyas.sa)

ولذلك فقد رغب الباحث في التعرف بشكل دقيق ومن خلال هذه النتائج المعلنة علىٰ مدىٰ سنوات متعددة علىٰ المستوىٰ العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية ليس فقط علىٰ مستوىٰ التخصصات النظرية وحدها وإنما أيضا علىٰ مستوىٰ جميع المدارس الثانوية الأخرىٰ بالمملكة.

موضوع الدراسة:

عند الرغبة في تحديد المستوىٰ العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم بالنسبة للمدارس الأخرىٰ فإن من أمثل الطرق العلمية في ذلك إجراء الدراسات المقارنة بينها وبين مدارس التعليم العام الأخرىٰ. وفيما يتعلق بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة فقد أجرت الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التعليم دراسة مقارنة لمستويات خريجي مدارس التعليم العام وخريجي مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة للتعرف علىٰ نسب النجاح بين طلاب مدارس التعليم العام النهاري وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم وذلك في جميع الصفوف الدراسية من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لثلاثة أعوام دراسية (١٤١٨/ ١٤١٩هـ - ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ - ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ) وقد أثبتت هذه الدراسة تفوق طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم علىٰ طلاب مدارس التعليم العام. (الضحيان وآخرون،١٤٢١هـ).

أما بالنسبة لمدراس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية فلم يسبق – حسب علم الباحث – إجراء دراسة مقارنة عامة لتحديد مستواها العلمي مع الثانويات العامة الأخرىٰ.

وحيث إن المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العام يقوم سنوياً بعملية تقويمية لجميع المدارس الثانوية بالمملكة فقد رغب الباحث في إجراء دراسة مقارنة في ضوء هذه النتائج للتعرف علىٰ المستوىٰ العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية إلىٰ جميع المدارس الثانوية الأخرىٰ وذلك في جميع الأعوام التي تم فيها تقويم المدارس الثانوية عن طريق المركز حتىٰ إجراء هذه الدراسة.

وقد حدد الباحث موضوع دراسته في ضوء ذلك في العنوان التالي:

مقارنة مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية بالمدارس الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨هـ وحتى ١٤٣٧هـ.

أسئلة الدراسة:

تم من خلال هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية مقارنة بالمدارس الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨ه وحتى ١٤٣٧هـ ؟

وذلك بالإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

س١- ما مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين في القدرات العامة مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنين للتخصصات النظرية في المملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨ – ١٤٣٦هـ؟

س٢- ما مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات في القدرات العامة مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنات للتخصصات النظرية في المملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٩-١٤٣٦هـ؟

س٣- ما مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات في التحصيل الدراسي مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنات للتخصصات النظرية في المملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٩-١٤٣٦هـ؟

س٤- ما مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات في القدرات العامة والتحصيل الدراسي مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنين والبنات في التخصص الطبيعي (العلمي) بالمملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٣٢-١٤٣٦هـ؟

س٥- ما مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات مقارنة

بجميع المدارس الثانوية العامة للبنين والبنات في المملكة في التخصصين النظري والطبيعي (العلمي) من خلال نتائج جائزة قياس للمدارس المتميزة سنويًا علىٰ مستوىٰ المملكة للأعوام ١٤٣٤-١٤٣٧هـ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلىٰ التعرف علىٰ مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية مقارنة بالمدارس الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨ه وحتىٰ ١٤٣٧هـ.

وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١) التعرف علىٰ مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين في القدرات العامة مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنين للتخصصات النظرية في المملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨-١٤٣٦هـ.

٢) التعرف علىٰ مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات في القدرات العامة مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنات للتخصصات النظرية في المملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٩-١٤٣٦هـ.

٣) التعرف علىٰ مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات في التحصيل الدراسي مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنات للتخصصات النظرية في المملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٩-١٤٣٦هـ.

٤) تحديد مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات في القدرات العامة والتحصيل الدراسي مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنين والبنات في التخصص الطبيعي (العلمي) بالمملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٣٢-١٤٣٦هـ.

٥) الوقوف علىٰ مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات مقارنة بجميع المدارس الثانوية العامة للبنين والبنات في المملكة في التخصصين النظري والطبيعي (العلمي) من خلال نتائج جائزة قياس المدارس المتميزة سنويـًا علىٰ مستوىٰ المملكة للأعوام ١٤٣٤-١٤٣٧هـ.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها:

١) تسهم في تقويم علمي دقيق لمستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية من خلال اعتمادها علىٰ نتائج جهة علمية متخصصة في القياس والتقويم تخرج نتائجها سنويـًا بتطبيق مقاييس مقننة تجريها علىٰ جميع المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية.

٢) تساعد متخذ القرار في وزارة التعليم علىٰ الوقوف علىٰ مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية وتميزها الواضح مقارنة بباقي المدارس الثانوية العامة.

٣) تتميز هذه الدراسة بأنها لا تقف عند تحديد المراتب والدرجات التي حصلت عليها مدارس تحفيظ القرآن الكريم، بل تعتمد أسلوب المقارنة بجميع المدارس الثانوية لتحديد هذا المستوىٰ بما يعطي – بإذن الله – نتيجة يعتمد عليها في التحديد الدقيق للمستوىٰ العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

٤) تتبعت هذه الدراسة جميع نتائج التقويم التي ينشرها المركز الوطني للقياس والتقويم في جميع الأعوام وبأنواعها ومتغيراتها المختلفة (طلاب – طالبات) (تخصص نظري ، تخصص طبيعي) (اختبار قدرات عامة – اختبار تحصيل دراسي) (جائزة قياس للمدارس المتميزة).

٥) تفتح هذه الدراسة الآفاق لدراسات علمية تتعلق بمدارس تحفيظ القرآن الكريم وجوانب تميزها وتفوقها الأخرىٰ، بالإضافة إلىٰ دراسات أخرىٰ تدرس العوامل ذات العلاقة بهذا التميز.

٦) تبرز الأثر الواضح والجلي لحفظ القرآن الكريم وتعلمه في التفوق العلمي لهذه المدارس بنيناً وبناتاً وفي جميع أنواع الاختبارات التي يجريها المركز الوطني للقياس والتقويم.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على دراسة ما يلي:

١- المدارس العشر الأولى في جميع الاختبارات التي أجراها المركز الوطني للقياس والتقويم للتخصصات النظرية وهي:

- اختبارات القدرات العامة للطلاب للأعوام ١٤٢٨-١٤٣٦هـ.
- اختبارات القدرات العامة للطالبات للأعوام ١٤٢٩-١٤٣٦هـ.
- اختبارات التحصيل الدراسي للطالبات للأعوام ١٤٢٩-١٤٣٦هـ.

٢- المدارس العشر الأولى في جميع الاختبارات التي أجراها المركز الوطني للقياس والتقويم للتخصصات النظرية والطبيعية والتي ضمنها النسب المئوية التي حصلت عليها المدارس وهي:

- اختبارات القدرات العامة للطلاب للأعوام ١٤٣٢-١٤٣٦هـ.
- اختبارات القدرات العامة للطالبات للأعوام ١٤٣٢-١٤٣٦هـ.
- اختبارات التحصيل الدراسي للطالبات للأعوام ١٤٣٢-١٤٣٦هـ.

٣- المدارس الخمس الأولى للبنين والمدارس الخمس الأولى للبنات على مستوى المدارس الثانوية العامة بالمملكة في جائزة قياس للمدارس المتميزة في جميع الأعوام التي منحت فيها هذه الجائزة وهي الأعوام ١٤٣٤-١٤٣٧هـ.

مصطلحات الدراسة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية: وهي مدارس تابعة لوزارة التعليم تقع ضمن منظومة التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وهي كغيرها من مدارس التعليم العام تشمل المراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية حيث تمتد المرحلة الابتدائية لست سنوات ثم المتوسطة لثلاث سنوات ثم الثانوية لثلاث

سنوات، ويدرس فيها الطلاب والطالبات المقررات الدراسية التي يدرسها زملاؤهم في مدارس التعليم العام غير إنه يضاف لهم منهج مكثف لحفظ القرآن الكريم ودراسته.

المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي (قياس): وهو مركز علمي مستقل متخصص في مجال القياس والتقويم يقدم العديد من المقاييس والاختبارات المتنوعة منها اختباري القدرات العامة والتحصيل الدراسي لخريجي المرحلة الثانوية من الطلاب والطالبات وتعتمد نتائجه لقبولهم في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.



الإطار النظري

أولاً: مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

وهي مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم تقع ضمن منظومة التعليم العام في المملكة العربية السعودية. وهي كغيرها من مدارس التعليم العام تشمل المراحل الدراسية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية حيث تمتد المرحلة الابتدائية لست سنوات ثم المتوسطة لثلاث سنوات ثم الثانوية لثلاث سنوات.(وزارة المعارف،١٣٩٩، المادة الثانية، ص١).

وقد افتتحت أول مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم عام ١٣٦٧هـ بالمدينة المنورة وكانت تسمىٰ مدرسة القراءات، وما زالت هذه المدرسة قائمة حتىٰ الآن وأصبح مسماها مدرسة أبي بن كعب المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم. في حين تم افتتاح أول مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم عام ١٣٨٣هـ بالرياض باسم مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الأولىٰ، وما زالت هذه المدرسة قائمة وأصبح مسماها الآن مدرسة ابن فريان المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم. أما أول مدرسة ثانوية لتحفيظ القرآن الكريم فقد افتتحت عام ١٣٩٦هـ بمكة المكرمة باسم ثانوية أبي زيد الأنصاري لتحفيظ القرآن الكريم ولا زالت حتىٰ الآن بالمسمىٰ نفسه. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤١٥هـ ب، ص١).

وقد حددت اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية أن هذه المدارس تهدف إلىٰ تحقيق أهداف التعليم العام بالإضافة إلىٰ الأهداف التالية:

١) النصيحة لكتاب الله تعالىٰ بصيانته ورعاية حفظه وتعهد علومه تحقيقاً لمقاصد السياسة التعليمية في هذا المجال وأهدافها.

٢) تربية الناشئ تربية إسلامية تهدف إلىٰ رعاية نموه خلقياً وفكرياً واجتماعياً في ضوء العقيدة الإسلامية وتعهد تنشئته ومساعدته علىٰ تكوين شخصيته.

٣) تزويد الناشئ بما يحتاج إليه من العلوم والآداب والفنون والتدريبات

العملية حتىٰ يكون أفراد الجيل مواطنين صالحين مؤمنين بالله مدركين لواجباتهم معتزين بإسلامهم.

٤) إعداد الطالب للحياة العامة وإكسابه المهارات العلمية وإعداده للدراسات العلمية في المراحل التعليمية المختلفة. (وزارة المعارف، ١٣٩٩هـ المادة الأولىٰ، ١).

وبالنظر إلىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومقارنتها بمدارس التعليم العام نجد أن مدارس تحفيظ القرآن الكريم تتميز بتخريج طلاب يحفظون كتاب الله، بالإضافة إلىٰ دراستهم المقررات الأخرىٰ في مدارس التعليم العام (الجريد، ١٤٣٥ه، ص٢).

ويحدد التقرير المقدم من المملكة العربية السعودية عن مدارس تحفيظ القرآن الكريم إلىٰ ندوة: برامج تحفيظ القرآن الكريم للأطفال في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج الفرق بين مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام في أنه "يتخرج الطالب من مدارس تحفيظ القرآن الكريم وقد حفظ كتاب الله كاملاً، وراجعه ودرس تجويده وقراءاته وتاريخ تدوينه وترقيمه وشكله وتفسيره وجملة من أحكامه دون أن يقل مستواه التعليمي في المواد الأخرىٰ ونشاطه الصفي واللاصفي عن زميله في المدارس العامة ". (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤١٥هـ ب، ص٥).

وبالإطلاع علىٰ الخطط الدراسية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم في مراحلها الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات في الجداول رقم (١) ورقم (٢) نجد أن المناهج والمقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب والطالبات في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة مطابقة لمناهج ومقررات مدارس التعليم العام الأخرىٰ غير أنه يضاف لها منهج مكثف لحفظ القرآن الكريم حيث يتم الطالب حفظ القرآن الكريم كاملاً بنهاية المرحلة المتوسطة، أما المرحلة الثانوية فهي مرحلة تخصصية في القرآن الكريم والعلوم الشرعية مع دراسة لمواد الإعداد العامة التي يدرسها الطلاب في جميع الثانويات

العامة الأخرى. وهي بذلك تشكل مساراً يوازي التخصصات الأخرى في الثانويات العامة الشرعية والطبيعية وغيرها، وهذا المسار هو مسار الثانوية العامة لتحفيظ القرآن الكريم.

جدول رقم (١)

الخطة الدراسية للمرحلة الابتدائية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم (بنين _ بنات)

المواد الدراسية	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة		
	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
القرآن الكريم (الحفظ)	١١	١٠	١٠	١٠	٩	٩	٨	٨	٨
القرآن الكريم (التلاوة)		٥	٥	٣	٣	٣	٢	٢	٢
التجويد				١	١	١	١	١	١
التفسير							٢	٢	٢
التوحيد	١	١	١	١	١	١	٢	٢	٢
الفقة والسلوك	١	١	١	١	١	١			
الفقة							٢	٢	٢
الحديث والسيرة				٢	٢	١			
الحديث							١	١	١
اللغة العربية	١٠	٧	٧	٧	٧	٧	٥	٥	٥
التربية الاجتماعية والوطنية				٢	٢	٢			
الدراسات الاجتماعية والوطنية							٢	٢	٢
الرباضيات	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٣
العلوم	١	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٢
الحاسب الآلي							١	١	١
اللغة الانجليزية				١	١	٢	٢	٢	٢

المواد الدراسية	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة		
	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
التربية الفنية و المهنية	١	١	١	١	١	١	١	١	١
التربية البدنية (بنين)	٢	١	١	١	١	١	١	١	١
التربية النسوية (بنات)	٢	١	١	١	١	١	١	١	١
مجموع الحصص (بنين – بنات)	٣٠	٣٠	٣٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
مجموع المواد (بنين – بنات)	٨	٨	٨	١٢	١٢	١٢	١٤	١٤	١٤

المصدر: الإدارة العامة للمناهج بوزارة التعليم ١٤٣٧هـ

جدول رقم(٢)

الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم*

اسماء المواد الدراسية	الصفوف		
	الاول الثانوي	دالثاني ثانوي	الثالث ثانوي
القرآن الكريم (حفظ وتلاوة)	٥	٥	٥
علوم القرآن	٣		
أحكام القراءات للأئمة السبعة	٣	٤	٤
تفسير القرآن الكريم	٢	٢	٢
الحديث والثقافة الإسلامية	١	١	١
التوحيد	١	١	١
الفقه	١	١	١
علم الفرائض والمواريث			٢

اسماء المواد الدراسية	الصفوف		
	الاول الثانوي	دالثاني ثانوي	الثالث ثانوي
مدخل لتاريخ الفقه وأصوله			٢
مدخل علوم الحديث		٢	
النحو والصرف	٢	٣	٣
الأدب العربي	٢	٢	٢
البلاغة والنقد	١	٢	٢
الإنشاء	١	١	١
المكتبة	١	١	١
التاريخ	٢	٢	٢
الجغرافيا	٢	٢	٢
اللغة الإنجليزية	٣	٣	٣
الحاسب الآلي	٢	٢	٢
المواد العملية	١	١	
النشاط	٢	٢	٢
مجموع الحصص	٣٥	٣٧	٣٨
عدد المواد	١٧	١٧	١٧

*بدأت وزارة التعليم من العام الدراسي ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ بتطبيق النظام الفصلي في المرحلة الثانوية لجميع المدارس بما فيها مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتم توزيع هذه المقررات علىٰ ستة فصول دراسية.

ومما يجدر ذكره هنا أن تجربة مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية استرعت الانتباه منذ فترة طويلة لتميز هذه التجربة وذلك في الندوة الخاصة ببرامج تحفيظ القرآن الكريم للأطفال في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي، وعليه فقد نصت إحدىٰ التوصيات النهائية للندوة والموجهة لدول مجلس التعاون الخليجي علىٰ " أهمية إنشاء مدارس نظامية مستقلة للقرآن الكريم للمراحل

التعليمية الثلاث في كل دولـة من الـدول الأعضـاء غير المتوفر فيهـا هـذا النـوع مـن المدارس، ودراسة التجارب السابقة في ذلك، والتوسع في المـدارس القائمـة بـبعض الدول "(مكتب التربية العربي لدول الخليج،١٤١٥هـ أ، ص٧).وقد تضمنت هـذه التوصية إنشاء مدارس علىٰ غرار هذه المدارس بمراحلها الثلاث في الدول الأعضاء الأخرىٰ مع الإفادة من تجربة المملكة العربية السعودية في ذلك، إضافة إلىٰ التوصية بالتوسع في هذه المدارس وزيادة أعدادها إدراكا لدورها العظيم الذي تؤديه.

المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي(قياس):

وبـالاطلاع علـىٰ الموقـع الالكـتروني للمركـز (**www.qiyas.sa**) أمكـن الحصول علىٰ المعلومات التالية في أيقونات متفرقة والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

في عام ١٤٢١هـ صدر الأمر السامي ذو الرقم ٨/ ٤٧١ بالموافقة علىٰ إنشاء هذا المركز. وقد حدد المركز الوطني للقياس والتقويم في التقـويم العالي(قيـاس) رؤيتـه في أن يكون مرجعـاً عالميـاً في القياس والتقويم، أما رسالته فهي تقديم حلول شـاملة متكاملة لقياس المعارف والمهارات والقدرات وتقويمها بمنهجيـة علميـة. إسـهامـاً في تحقيق العدالة والجودة وتلبية للاحتياجات التنموية.

وللحصول علىٰ تقويم صحيح فلابد من الاعتماد علىٰ مقاييس دقيقة مبنية وفق منهجية علمية لتحقق دورها بكفاءة في القيـاس ومـن ثـم التقـويم. وتـتم عمليـة إعـدد الاختبارات (المقاييس) في المركز الوطني للقياس والتقويم وفـق قواعـد وخطـوات علمية وعملية موضح اجراءاتها الدقيقة علىٰ الموقع الالكتروني للمركز.

ويقدم المركز عدداً من المقاييس والاختبارات المتنوعـة في جانـب مقيـاس الموهبة والإبداع والاختبارات التعليمية واللغوية والمهنيـة. وفيمـا يتعلـق بالمرحلـة الثانوية فـإن المركـز يطبـق نـوعين مـن الاختبـارات علىٰ طـلاب وطالبـات المرحلـة الثانوية هما اختبار القدرات العامة واختبار التحصيل الدراسي.

ويصـنف المركـز الـوطني للقيـاس والتقـويم المـدارس الثانويـة وطلابهـا تبعـا لتخصصهم إلىٰ قسمين:

١) التخصص الطبيعي (العلمي):

ويشـمل هـذا القسـم جميـع الطـلاب والطالبـات الـذين يدرسـون في المـدارس الثانوية التي تدرس التخصص الطبيعي (العلمي).

٢) التخصصات النظرية :

ويشمل هـذا القسـم جميـع الطـلاب والطالبـات في جميـع المـدارس الثانويـة في التخصصات الأخرىٰ عدا التخصـص الطبيعـي (العلمـي) بمـا فيهـا مـدارس تحفـيظ القرآن الكريـم الثانوية.

ويطبـق المركـز الـوطني للقيـاس والتقـويم في التعلـيم العـالي علـىٰ الطـلاب والطالبات في هذين التخصصين عدداً من الاختبارات هي:

- اختبار القدرات العامة للتخصص الطبيعي (العلمي) للطلاب والطالبات.
- اختبار القدرات العامة للتخصصات النظرية للطلاب والطالبات.
- اختبار التحصيل الدراسي الطبيعي (العلمي) للطلاب والطالبات.
- اختبار التحصيل الدراسي للتخصصات النظرية للطالبات فقط.

أولاً: اختبار التحصيل الدراسي:

وتركز أسئلة هذا الاختبـار علىٰ المفـاهيم العامـة في مقـررات التخصـص. ففـي التخصـص الطبيعـي تنحصـر الأسـئلة في مقـررات: الأحيـاء – الكيميـاء – الفيزيـاء – الرياضيات، في حين تنحصر الأسئلة في التخصصات الطبيعية في مقـررات: الحـديث والثقافة الإسلامية – التوحيد – الفقه– النحو والصرف – البلاغة والنقـد – الأدب – التاريخ – الجغرافيا.

وتتفاوت الأسئلة في أقسام التحصيل الدراسـي مـن حيـث طبيعـة تركيزهـا علـىٰ المستويات المعرفية، فهناك عدد من الأسئلة يتطلب الفهم، وآخـر يتطلـب التطبيـق، وثالث يتطلب الاستنتاج ... وهكذا.

وتغطي الأسئلة صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة بالنسب التالية:

٢٠٪ للصف الأول.

• ٣٠٪ للصف الثاني.

• ٥٠٪ للصف الثالث.

ثانيـًا: اختبار القدرات العامة:

ويقيس هذا الاختبار القدرة التحليلية والاستدلالية لدىٰ الطالب أو الطالبة، أي أنه يركز علىٰ معرفة قابلية الطالب للتعلم بصرف النظر عن براعته الخاصة في موضوع معين، وذلك من خلال قياس:

١) القدرة علىٰ فهم المقروء.

٢) القدرة علىٰ إدراك العلاقات المنطقية.

٣) القدرة علىٰ حل مسائل مبنية علىٰ مفاهيم أساسية.

٤) القدرة علىٰ الاستنتاج.

٥) القدرة علىٰ القياس.

وينقسم هذا الاختبار إلىٰ جزأين أحدهما لفظي والآخر كمي.

أ- الجزء اللفظي:

ويشتمل علىٰ أنوع الأسئلة الآتية:

١) استيعاب المقروء: فهم النصوص وتحليها من خلال الإجابة عن أسئلة يتعلق بمضمون هذه النصوص.

٢) إكمال الجمل: فهم صيغ النصوص القصيرة الناقصة واستنباط ما تحتاج إليه من تتمات لتكون جملاً مفيدة.

٣) التناظر اللفظي: إدراك العلاقة بين زوج من الكلمات في مطلع السؤال وقياسها علىٰ نظائر تماثلها معطاة في الاختبارات.

ب- الجزء الكمي:

ويشتمل علىٰ أنواع الأسئلة الرياضية المناسبة لاختبار القدرات وفقـًا للتخصص في الثانوية العامة طبيعي (علمي) أو نظري، ويركز علىٰ القياس والاستنتاج وحل المسائل، ويحتاج إلىٰ معلومات أساسية بسيطة.

والفرق بين اختبار القدرات العامة واختبار التحصيل الدراسي هو أن اختبار القدرات العامة يقيس القدرة علىٰ الفهم والتطبيق والاستدلال والتحليل في مجالي اللغة والرياضيات بحيث يعتمد هذا الاختبار علىٰ القدرات العقلية لدىٰ الطالب أو الطالبة والتي تنمو وتتطور حين تصقل بالمثيرات التربوية المحفزة عبر السنين ولا يعتمد اعتماداً مباشراً علىٰ المعلومة المجردة في حين إن اختبار التحصيل الدراسي يقيس مستوىٰ المعرفة التي حصلها الطالب فيما درسه في المدرسة من مقررات دراسية.

جوانب التميز في عملية التقويم الحالية:

يتميز التقويم الذين تتم المقارنة في ضوئه بعدد من الميزات العلمية والتطبيقية التي أحاطت به وكان لها أثرها الواضح الدلالة علىٰ دقة العملية التقويمية وتعزيز مصداقية النتائج التي توصلت إليها، ومن هذه المميزات:

١) أن التقويم نفذ من خلال مؤسسة علمية متخصصة هي المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي(قياس)، وهي الجهة المتخصصة الوحيدة التي تقوم من خلال اختبارات علمية مقننة بتحديد مستوىٰ طلاب وطالبات الثانوية العامة في مجالي التحصيل الدراسي والقدرات العامة، وتعتمد نتائجها لقبولهم في جميع جامعات المملكة العربية السعودية ومؤسسات التعليم العالي.

٢) استقلالية الجهة التي قامت بعملية التقويم وعدم تبعيتها لأي من المؤسسات التي تتبعها هذه المدارس، وبالتالي التوصل إلىٰ نتائج بعيدة عن التحيز في أي جانب من جوانبه نحو أي من هذه المدارس.

٣) لم يكن مقصوداً في أصل التقويم تحديد مستوىٰ المدارس الثانوية، بل إن هذه الاختبارات طبقت لتحديد مستوىٰ الطلاب والطالبات دون النظر إلىٰ مدارسهم ولكن ترتيب المدارس وفق الدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات في كل مدرسة في هذه الاختبارات أعطىٰ بشكل غير مباشر هذه التراتيب والنتائج للمدارس الثانوية.

٤) أن عملية القياس والتقويم شملت جميع مجتمع الدراسة وهي المدارس الثانوية العامة في المملكة بنيناً وبناتاً وبالتالي فإن نتائج هذه العملية تعطىٰ مصداقية عالية للمراكز التي حصلت عليها المدارس.

٥) أن هذا التقويم نتج عن استخدام أكثر من نوع من الاختبارات حيث طبقت اختبارات لقياس القدرات العامة وأخرىٰ لقياس التحصيل الدراسي وهذا التنوع في المقاييس يعزز دقة النتائج التي حددت فيها مستويات المدارس الثانوية.

٦) أن عملية التقويم لم تتم من خلال نتائج عام دراسي واحد مما قد يتطرق معه شيء من الشك في نتائجها، بل إننا نجد أنها تمت من خلال نتائج اختبارات طبقت علىٰ مدىٰ سنوات متعددة.

٧) أن عملية التقويم السنوية لا تبنىٰ فقط علىٰ نتائج اختبارات العام الدراسي الذي تصدر فيه، بل يتم فيها حساب متوسط النتائج للأعوام الثلاثة الأخيرة وذلك حتىٰ لا تتأثر النتيجة بظروف خاصة قد ترتبط بأحد الأعوام الدراسية دون غيره.

الدراسات السابقة:

تم في الدراسات السابقة تتبع الدراسات التي عنيت بجانب الدراسات المقارنة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم مع مدارس التعليم العام، ومن هذه الدراسات:

* دراسة هانم ياركندي (١٩٩١م): الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة.

وقد قامت الباحثة بإعداد اختبارات التحصيل الموضوعية في المهارات المطلوبة (القراءة والإملاء والحساب) وطبقتها علىٰ طالبات الصف الرابع الابتدائي لتحدي الفروق في المهارات الأساسية بين طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم وبلغ عددهن ٤٨ طالبة، وبين طالبات المدارس العادية وبلغ عددهن ٧٠ طالبة.

وتوصلت الدراسة إلىٰ وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في مهارتي القراءة والإملاء لصالح طالبات مدارس تحفيظ القرآن، بينما لا توجد بينهما فروق

دالة إحصائياً في الحساب.

* دراسة ملكة حسين (١٩٩٦م): مقارنة التحصيل الدراسي لمادة القواعد لتلميذات الصف الأول المتوسط المتخرجات من مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية.

وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار في مقرر القواعد وطبقته علىٰ طالبات الصف الأول المتوسط بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم الأولىٰ بجدة (وكانت المدرسة الوحيدة حينها لتحفيظ القرآن الكريم بجدة) وعددهن ٦٠ طالبة، بالإضافة إلىٰ اختيار ٦٠ طالبة عشوائياً من طالبات الصف الأول من المتوسطة الأولىٰ التي تقع معها في نفس الحي.

وقد توصلت الدراسة إلىٰ أن مستوىٰ تحصيل الطالبات في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم

المتوسطة يتفوق علىٰ مستوىٰ تحصيل الطالبات في المدرسة المتوسطة الأولىٰ.

* دراسة الضحيان وآخرون (١٤٢٢ه): دراسة مقارنة مستويات خريجي التعليم العام وخريجي تحفيظ القرآن الكريم.

وهي دراسة علمية أجرتها الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التعليم للتعرف علىٰ نسب النجاح بين طلاب مدارس التعليم العام النهاري وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في جميع الصفوف الدراسية من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لثلاثة أعوام دراسية (١٤١٨/ ١٤١٩هـ - ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ - ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ) وقد أثبتت هذه الدراسة تفوق طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم علىٰ طلاب مدارس التعليم العام، حيث أظهرت الدراسة أن نسب النجاح بمدارس تحفيظ القرآن الكريم أعلىٰ من نسب النجاح بمدارس التعليم العام في جميع الصفوف الدراسية منفردة وكذلك في المجموع الكلي لصفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

* دراسة العتيبي (١٤٣١هـ): مستوىٰ التحصيل الدراسي بين طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم وطلاب مدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية - دراسة مقارنة للمرحلة المتوسطة بمحافظة الدوادمي التعليمية.

وقد صمم الباحث استبانة وطبقها علىٰ ١٠٠ معلم من معلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة الدوادمي في عشر مدارس نصفها مدارس لتحفيظ القرآن. كما قام بمقارنة نتائج الطلاب في المقررات الدراسية في آخر العام الدراسي بين متوسطات تحفيظ القرآن الكريم والمتوسطات الأخرىٰ.

وقد توصلت الدراسة إلىٰ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة والمدارس المتوسطة الأخرىٰ التمكن من اللغة العربية قراءة وكتابة وفي مقررات العلوم والرياضيات واللغات الأجنبية.

* دراسة الشبل (١٤٣١هـ): مدىٰ تمكن طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس التعليم العام وفي مدارس تحفيظ القرآن الكريم من مهارات القراءة الجهرية.

وقد استخدم الباحث اختباراً مقنناً طبقه علىٰ عينة عشوائية من طلاب الصف الأول المتوسط، وقد تكونت العينة من ٧٥ طالباً من مدارس التعليم العام و٧٥ طالباً من مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

وقد حدد الباحث ١٢ مهارة لازمة للقراءة الجهرية لطلاب الصف الأول المتوسط، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ٧ منها لصالح طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم، في حين بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الخمس المتبقية بين مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام المتوسطة.

ويلحظ علىٰ الدراسات السابقة أنها جميعا لم ترتبط بالمرحلة الثانوية وأنها طبقت علىٰ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.والأهم من ذلك محدودية الدراسات السابقة (عدا دراسة الضحيان وآخرون) في مجالها الذي درسته أو عينتها التي طبقت

عليها الدراسة، وبالتالي صعوبة تعميم نتائجها علىٰ مجتمع الدراسة وهو مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية.

أما دراسة الضحيان وآخرون فهي دراسة شاملة لجميع المدارس علىٰ مستوىٰ الوزارة ويمكن تعميم نتائجها ولكنها خاصة بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

وتتميز الدراسة الحالية بارتباطها بالمرحلة الثانوية مع المصداقية العالية لنتائجها المبنية علىٰ دقة عملية التقويم المنفذة وشموليتها (كما تم توضيح ذلك في الإطار النظري) والذي يمكن معها تعميم نتائجها بكل ثقة في تحديد المستوىٰ الدقيق لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية مقارنة بجميع المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.



منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي من خلال المدخل المقارن (الأسلوب المقارن).

إجراءات الدراسة:

تمت هذه الدراسة من خلال عدد من الخطوات يمكن توضيحها كالتالي:

١- قام الباحث منذ عام ١٤٣٠ه بالمتابعة السنوية للنتائج التي يصدرها المركز الوطني للقياس والتقويم للمدارس الثانوية والقيام بحفظ النتائج في قوائم بيانات خاصة لدىٰ الباحث حتىٰ تاريخ إجراء هذه الدراسة عام ١٤٣٧ه.

٢- تم حصر قوائم خاصة بالمدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في جميع اختبارات المركز بجميع متغيراتها (طلاب وطالبات- تخصص طبيعي وتخصص نظري- اختبارات قدرات عامة واختبارات تحصيل دراسي) لجميع السنوات التي أعلن المركز نتائجها وهي متوسطات الأعوام (١٤٢٨-١٤٣٠ه)(١٤٢٩-١٤٣١ه)(١٤٣٠-١٤٣٢ه)(١٤٣١-١٤٣٣ه)(١٤٣٢-١٤٣٤ه)(١٤٣٣-١٤٣٥ه)(١٤٣٤-١٤٣٦ه).

٣- تم في إجابة السؤال الأول مقارنة نتائج المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة للتخصصات النظرية للطلاب في السبع الفترات التقويمية التي طبق فيها الاختبار من عام ١٤٢٨ه وحتىٰ عام ١٤٣٦ه للتعرف علىٰ عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية من المدارس العشر الأولىٰ ومقارنتها بعدد الثانويات الأخرىٰ في التخصصات النظرية في كل فترة تقويمية.

ثم قام الباحث بجهد ذاتي في آخر فترة تقويمية من هذا الاختبار (١٤٣٤-١٤٣٦هـ) بحصر أعداد مدارس تحفيظ القرآن الكريم من عشرات القوائم في الموقع الإلكتروني للمركز والتي تشمل ترتيب جميع المدارس الثانوية في اختبار القدرات العامة للطلاب في التخصصات النظرية لمقارنة عدد مدارس تحفيظ القرآن

الكريم إلىٰ إجمالي المدارس ونسبتها المئوية مقارنة بالنتائج التي تحرزها علىٰ مستوىٰ المدارس العشر الأولىٰ في هذا الاختبار. (وقد تم الاقتصار عند الطلاب علىٰ اختبار القدرات العامة لأن الطلاب في التخصصات النظرية لا يجري لهم المركز اختبارا في التحصيل الدراسي).

٤- تم في إجابة السؤال الثاني والثالث في نتائج اختباري القدرات العامة والتحصيل الدراسي للطالبات في التخصصات النظرية نفس الإجراءات الواردة في الفقرة السابقة غير أن القوائم شملت ست فترات تقويمية من عام ١٤٢٩ه وحتىٰ عام ١٤٣٦ه وهي جميع الفترات التقويمية التي طبق فيها الاختبار علىٰ الطالبات.

٥- أما في إجابة السؤال الرابع فقد قام الباحث بعمل متوسطات حسابية للمدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في جميع الاختبارات التي نشر المركز نتائجها وضمنها النسبة المئوية التي حصلت عليها كل مدرسة من المدارس علىٰ مستوىٰ المملكة في جميع الاختبارات ولجميع التخصصات وذلك في الفترات التقويمية (١٤٣٢-١٤٣٤ه)(١٤٣٣-١٤٣٥ه)(١٤٣٤-١٤٣٦ه) حيث قام الباحث بمقارنة المتوسطات الحسابية للمدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في كل نوع من الاختبارات وفي جميع الفترات التقويمية بين التخصصين النظري والطبيعي (العلمي) للتعرف علىٰ مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية والتي تستحوذ بشكل شبه كامل علىٰ المدارس العشر الأولىٰ في التخصصات النظرية والنسب المئوية التي تحصل عليها مقارنة بالنسب المئوية للمدارس في التخصص الطبيعي (العلمي).

٦- وفي إجابة السؤال الخامس تم استعراض جميع القوائم للمدارس الخمس الأولىٰ علىٰ المملكة للبنين والبنات من خلال جائزة قياس للمدارس المتميزة والتي يكرم فيها المركز المدارس الخمس الأولىٰ علىٰ المملكة كل عام وذلك في جميع دوراتها (١٤٣٤ه-١٤٣٥ه- ١٤٣٦ه- ١٤٣٧ه) للتعرف علىٰ عدد مدارس تحفيظ القرآن ضمنها والمراتب التي تحرزها كل عام.

ثـم قـام الباحـث في آخـر فـترة تقويميـة (١٤٣٤-١٤٣٦ه) وفي جميـع أنـواع الاختبـارات (القـدرات العامـة للطـلاب والقـدرات العامـة والتحصـيل الدراسـي للطالبات في التخصصين النظري والطبيعي) بحصر أعداد مدارس تحفيظ القرآن الكريم لمقارنتها بالأعداد الكلية للمدارس الثانوية الداخلة في تقويم هذا العام لمقارنة عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم إلىٰ إجمالي المدارس الثانوية ونسبتها المئوية إليها مقارنة بالنتائج التي تحرزها علىٰ مستوىٰ المدارس الخمس الأولىٰ علىٰ المملكة في هذه الجائزة.

❊ ❊ ❊

الإجابة عن أسئلة الدراسة

إجابة السؤال الأول:

ما مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين في القدرات العامة مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنين للتخصصات النظرية في المملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨ - ١٤٣٦هـ؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج اختبار القدرات العامة للطلاب علىٰ مستوىٰ المملكة في التخصصات النظرية للفترات التقويمية السبع التي نشرها المركز الوطني للقياس والتقويم والوقوف مع المدارس العشر الأولىٰ في كل فترة تقويمية لمقارنة عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية مع المدارس الثانوية الأخرىٰ، وقد كانت النتائج كالتالي:

الفترة التقويمية ١٤٢٨هـ- ١٤٣٠هـ:

يوضح الجدول رقم (١-١) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٢٨هـ - ١٤٣٠هـ.

جدول رقم (١-١)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٢٨هـ- ١٤٣٠هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	أبو عمرو البصري لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٢	الإمام السوسي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٣	أبو زيد الأنصاري لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٤	تحفيظ القرآن الكريم بالدمام	الدمام
٥	المعهد العلمي في الدرعية	الدرعية
٦	تحفيظ القرآن الكريم بالثقبة	الدمام

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٧	حفص لتحفيظ القرآن الكريم	عنيزة
٨	الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٩	الثانوية المحدثة لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
١٠	دار الحديث المكية التابعة للجامعة الإسلامية	مكة المكرمة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٨ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت فيها مدرستان علىٰ مراتب ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٢٩هـ - ١٤٣١هـ:

يوضح الجدول رقم (١-٢) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٢٩هـ - ١٤٣١هـ

جدول رقم (١-٢)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٢٩هـ ــ ١٤٣١هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الإمام مسلم لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٢	الإمام السوسي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٣	أبو عمرو البصري لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٤	أبو زيد الأنصاري لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٥	الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٦	المعهد العلمي بالدرعية	الدرعية

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٧	الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم	الطائف
٨	حفص لتحفيظ القرآن الكريم	عنيزة
٩	الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
١٠	الثانوية المحدثة لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرسة واحدة علىٰ مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٠ ــ ١٤٣٢هـ:

يوضح الجدول رقم (١-٣) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٠ــ ١٤٣٢هـ.

جدول رقم (١-٣)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣-١٤٣٢هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الإمام مسلم لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٢	الإمام السوسي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٣	أبو عمرو البصري لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٤	الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٥	أبو زيد الأنصاري لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٦	المعهد العلمي بالدرعية	الدرعية

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٧	تحفيظ القرآن الكريم بالثقبة	الدمام
٨	الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم	الطائف
٩	الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
١٠	الشيخ عبدالعزيز بن باز لتحفيظ القرآن الكريم بالدلم	الخرج

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرسة واحدة علىٰ مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣١-١٤٣٣هـ:

يوضح الجدول رقم (١-٤) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣١ـ ١٤٣٣هـ

جدول رقم (١-٤)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣١ـ١٤٣٣هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٢	الإمام السوسي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٣	أبو عمرو البصري لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٤	أبو زيد الأنصاري لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٥	حفص لتحفيظ القرآن الكريم	عنيزة
٦	تحفيظ القرآن الكريم بالثقبة	الدمام

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٧	ذو النورين لتحفيظ القرآن الكريم	جدة
٨	الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم	الطائف
٩	المعهد العلمي في الدرعية	الدرعية
١٠	الإمام عاصم بن أبي النجود لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرسة واحدة علىٰ مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٢ـــ١٤٣٤هـ:

يوضح الجدول رقم (١-٥) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٢-١٤٣٤هـ

جدول رقم (١-٥)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٢ - ١٤٣٤هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٢	الإمام ابن كثير المكي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٣	ذو النورين لتحفيظ القرآن الكريم	جدة
٤	مجمع صالح الراجحي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٥	تحفيظ القرآن الكريم بالخبر	الخبر
٦	أبو عمرو البصري لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٧	حفص لتحفيظ القرآن الكريم	عنيزة
٨	الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم	الطائف
٩	أبو موسىٰ الأشعري لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
١٠	الإمام عاصم بن أبي النجود لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ جميع المراتب في المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة، في حين لم تحصل أي مدرسة من المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية علىٰ أي مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ:

يوضح الجدول رقم (١-٦) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ

جدول رقم (١-٦)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	مجمع صالح الراجحي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٢	الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٣	الإمام عاصم بن أبي النجود لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
٤	أبو عمرو البصري لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٥	المعهد العلمي بالدمام	الدمام
٦	ذو النورين لتحفيظ القرآن الكريم	جدة
٧	الإمام ابن كثير المكي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٨	حفص لتحفيظ القرآن الكريم	عنيزة
٩	أبو موسىٰ الأشعري لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
١٠	عبدالله بن السائب لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرسة واحدة علىٰ مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٤هـ - ١٤٣٦هـ:

يوضح الجدول رقم (١-٧) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٤هـ - ١٤٣٦هـ.

جدول رقم (١-٧)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٤هـ - ١٤٣٦هـ.

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	مجمع صالح الراجحي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٢	تحفيظ القرآن الكريم بالخبر	الخبر
٣	ذو النورين لتحفيظ القرآن الكريم	جدة
٤	الإمام ابن كثير المكي لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٥	الإمام عاصم بن أبي النجود لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
٦	عبدالله بن السائب لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٧	أبو موسىٰ الأشعري لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٨	الشعيبة	مكة المكرمة
٩	أبو زيد الأنصاري لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
١٠	حفص لتحفيظ القرآن	عنيزة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرسة واحدة علىٰ مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختيار.

وللتعرف بشكل دقيق علىٰ المستوىٰ العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ للبنين في التخصصات النظرية علىٰ مستوىٰ المملكة في نتائج اختبار القدرات العامة فإنه يلزم تحديد عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين الداخلة في هذا الاختبار ومقارنتها بعدد مدارس البنين الثانوية الأخرىٰ المشاركة معها في الفترة التقويمية وتحديد النسبة المئوية لكل منهما، ومن ثم مقارنة النتائج التي حصلت عليها مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين من العشر الأوائل إلىٰ نسبتها من العدد الكلي للمدارس المشاركة في التقويم للتعرف علىٰ مستواها العلمي في هذا الاختبار.

وحيث إن تحديد هذه الأعداد لا يتوفر من خلال إحصائيات معدة مسبقًا وإنما يحتاج إلىٰ تتبع يقوم به الباحث من خلال عشرات القوائم في الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم لتحديد أعداد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين فيها ومقارنتها بالمجموع الكلي للمدارس المشاركة معها في كل فترة تقويمية لتحديد النسبة المئوية لكل منهما، فقد أكتفي هنا بحصر أعداد المدارس الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم للبنين مقابل أعداد مدارس البنين الثانوية الأخرىٰ في

التخصصات النظرية في آخر فترة تقويمية ١٤٣٤-١٤٣٦هـ حيث إنها هي المتاحة وقت إعداد هذا البحث علىٰ الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم لتكون ممثلة في تحديد النسبة المئوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس الأخرىٰ في هذا الاختبار بشكل عام.

ويوضح الجدول رقم (١-٨) العدد الكلي للمدارس الثانوية للبنين في التخصصات النظرية علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة ١٤٣٤-١٤٣٦هـ والعدد التفصيلي لثانويات تحفيظ القرآن الكريم والثانويات الأخرىٰ والنسبة المئوية لكل منها.

جدول رقم (١ – ٨)

العدد الكلي للمدارس الثانوية للبنين في التخصصات النظرية علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة

(١٤٣٤-١٤٣٦هـ) والعدد التفصيلي لثانويات تحفيظ القرآن الكريم والثانويات الأخرىٰ والنسبة المئوية لكل منها

المدارس	العدد	النسبة المئوية
مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين	٥٩	٨٫٥٪
مدارس البنين الثانوية الأخرىٰ	٦٣٣	٩١٫٥٪
إجمالي المدارس الثانوية للبنين في التخصصات النظرية	٦٩٢	١٠٠٪

ويتضح من خلال مقارنة النسبة المئوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والتي تصل نسبتها ٨٫٥٪ تقريباً من إجمالي المدارس المشاركة معها في اختبار القدرات العامة للطلاب في التخصصات النظرية علىٰ مستوىٰ المملكة حصولها علىٰ مراكز متقدمة جداً علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين

علىٰ المملكة في هذا الاختبار وذلك بحصول ٨ إلىٰ ١٠ مدارس منها سنوياً علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة ، وبالتالي يتبين من خلال هذه الأرقام والنسب المئوية والمقارنات التفوق العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين في القدرات العامة بشكل واضح وكبير علىٰ باقي المدارس الثانوية للبنين للتخصصات النظرية في المملكة العربية السعودية.

إجابة السؤال الثاني:

ما مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات في القدرات العامة مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنات للتخصصات النظرية في المملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٩-١٤٣٦هـ؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج اختبار القدرات العامة علىٰ مستوىٰ المملكة للطالبات في التخصصات النظرية للفترات الست التي نشرها المركز الوطني للقياس والتقويم والوقوف مع المدارس العشر الأولىٰ في كل فترة تقويمية لمقارنة عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية مع المدارس الأخرىٰ، وقد كانت النتائج كالتالي:

الفترة التقويمية ١٤٢٩ - ١٤٣١هـ:

يوضح الجدول رقم (٢ - ١) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٢٩- ١٤٣١هـ

جدول رقم (٢ - ١)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٢٩- ١٤٣١هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	ثانوية نجد الأهلية	الرياض
٢	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٣	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٤	ثانوية الذكر	جدة
٥	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم	رأس تنورة
٦	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الثالثة	جدة
٧	الثانوية السابعة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٨	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٩	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
١٠	ثانوية رياض الإسلام الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٨ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات على مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرى في التخصصات النظرية التي حصلت فيها مدرستان على مراتب ضمن المدارس العشر الأولى على المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٠-١٤٣٢هـ:

يوضح الجدول رقم (٢-٢) المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٠ - ١٤٣٢هـ

جدول رقم (٢-٢)

المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٠ - ١٤٣٢هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٢	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٣	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الثالثة	جدة

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٤	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٥	ثانوية الذكر	جدة
٦	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم	الدرعية
٧	الثانوية السابعة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٨	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٩	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام
١٠	الثانوية الثانية	مكة المكرمة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٨ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرستان علىٰ مراتب ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣١ - ١٤٣٣هـ:

يوضح الجدول رقم (٢-٣) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣١ - ١٤٣٣هـ

جدول رقم (٢-٣)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣١ - ١٤٣٣هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٢	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٣	ثانوية رياض الإسلام لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٤	ثانوية الذكر	جدة
٥	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الثالثة	جدة
٦	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٧	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم	الدرعية
٨	الثانوية السابعة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٩	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الجبيل
١٠	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت منهما مدرسة واحدة علىٰ مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٢ - ١٤٣٤هـ :

يوضح الجدول رقم (٢-٤) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٢- ١٤٣٤هـ

جدول رقم (٢-٤)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٢ - ١٤٣٤هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٢	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٣	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٤	ثانوية دور الذكر الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٥	ثانوية الذكر	جدة
٦	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٧	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
٨	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٩	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام
١٠	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم	الدرعية

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرسة واحدة علىٰ مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ:

يوضح الجدول رقم (٢-٥) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ

جدول رقم (٢-٥)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	ثانوية الذكر	جدة
٢	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٣	ثانوية دور الذكر الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٤	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٥	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام
٦	الثانوية الخامسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٧	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٨	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٩	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم	الدرعية
١٠	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرسة واحدة علىٰ مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٤-١٤٣٦هـ:

يوضح الجدول رقم (٢-٦) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٤ – ١٤٣٦هـ.

جدول رقم (٢-٦)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٤- ١٤٣٦هـ.

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	ثانوية دور الذكر الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٢	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام	الدمام
٣	ثانوية تحفيظ القرآن بالهفوف	الأحساء

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٤	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٥	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام	الدمام
٦	الثانوية الثالثة لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	مكة المكرمة
٧	الثانوية الخامسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٨	ثانوية الذكر نظام مقررات	جدة
٩	ثانوية الأرقم الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
١٠	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات على مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرى في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرسة واحدة على مرتبة ضمن المدارس العشر الأولى على المملكة في هذا الاختبار.

وللتعرف بشكل دقيق على المستوى العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرى للبنات في التخصصات النظرية على مستوى المملكة في نتائج اختبار القدرات العامة فإنه يلزم تحديد عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات الداخلة في هذا الاختبار ومقارنتها بعدد مدارس البنات الثانوية الأخرى المشاركة معها في الفترة التقويمية وتحديد النسبة المئوية لكل منهما ومن ثم مقارنة النتائج التي حصلت عليها مدارس تحفيظ القرآن الثانوية للبنات من العشر الأوائل إلى نسبتها المئوية من العدد الكلي للمدارس المشاركة في التقويم للتعرف على مستواها العلمي في هذا الاختبار.

وحيث إن تحديد هذه الأعداد لا يتوفر من خلال إحصائيات معدة مسبقاً وإنما يحتاج إلى تتبع يقوم به الباحث من خلال عشرات القوائم في الموقع الإلكتروني

للمركز الوطني للقياس والتقويم لتحديد أعداد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات فيها ومقارنتها بالمجموع الكلي للمدارس المشاركة معها في كل فترة تقويمية لتحديد النسبة المئوية لكل منهما، فقد أكتفي هنا بحصر أعداد المدارس الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم للبنات مقابل أعداد مدارس البنات الثانوية الأخرى في التخصصات النظرية في آخر فترة تقويمية ١٤٣٤ - ١٤٣٦هـ حيث إنها هي المتاحة وقت إعداد هذا البحث على الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم لتكون ممثلة في تحديد النسبة المئوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس الأخرى في هذا الاختبار بشكل عام.

ويوضح الجدول رقم (٢-٧) العدد الكلي للمدارس الثانوية للبنات في التخصصات النظرية على مستوى المملكة في اختبار القدرات العامة ١٤٣٤-١٤٣٦هـ والعدد التفصيلي لثانويات تحفيظ القرآن الكريم والثانويات الأخرى والنسبة المئوية لكل منها.

جدول رقم (٢-٧)

العدد الكلي للمدارس الثانوية للبنات في التخصصات النظرية على مستوى المملكة في اختبار القدرات العامة (١٤٣٤-١٤٣٦هـ) والعدد التفصيلي لثانويات تحفيظ القرآن الكريم والثانويات الأخرى والنسبة المئوية لكل منها.

المدارس	العدد	النسبة المئوية
مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات	١١٢	٥٫٩٪
مدارس البنات الثانوية الأخرى	١٧٨٧	٩٤٫١٪
إجمالي المدارس الثانوية للبنات في التخصصات النظرية	١٨٩٦	١٠٠٪

ويتضح من خلال مقارنة النسبة المئوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات والتي تقل عن ٦٪ من إجمالي المدارس المشاركة معها في اختبار القدرات العامة للطالبات في التخصصات النظرية على مستوى المملكة حصولها على مراكز

متقدمة جداً على مستوى المدارس الثانوية العشر الأولى على المملكة في هذا الاختبار وذلك بحصول ٨ إلى ٩ مدارس منهما سنوياً على مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولى على المملكة في اختبار القدرات العامة، وبالتالي يتبين من خلال هذه الأرقام والنسب المئوية والمقارنات التفوق العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات في القدرات العامة بشكل واضح وكبير على باقي المدارس الثانوية للبنين للتخصصات النظرية في المملكة العربية السعودية.

إجابة السؤال الثالث:

ما مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات في التحصيل الدارسي مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنات للتخصصات النظرية في المملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٩ - ١٤٣٦هـ؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج اختبار التحصيل الدراسي للطالبات على مستوى المملكة في التخصصات النظرية للفترات الست التي نشرها المركز الوطني للقياس والتقويم والوقوف مع المدارس العشر الأولى في كل فترة تقويمية لمقارنة عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية مع المدارس الأخرى، وقد كانت النتائج كالتالي:

الفترة التقويمية ١٤٢٩ - ١٤٣١هـ:

يوضح الجدول رقم (٣-١) المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٢٩ - ١٤٣١هـ

جدول رقم (٣-١)

المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٢٩ - ١٤٣١هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٢	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٣	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٤	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٥	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الثالثة	جدة
٦	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
٧	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الأولى	جدة
٨	الثانوية الثامنة والأربعون	الرياض
٩	الثانوية السابعة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
١٠	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم	عنيزة

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول ٩ من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات على مراتب ضمن المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على المملكة مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرى في التخصصات النظرية التي حصلت منها مدرسة واحدة على مرتبة ضمن المدارس العشر الأولى على المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٠ - ١٤٣٢هـ:

يوضح الجدول رقم (٣-٢) المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٠ - ١٤٣٢هـ

جدول رقم (٣-٢)

المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار التحصيل الدراسي للطالبات في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٠-١٤٣٢هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٢	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الأولى	الطائف
٣	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٤	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم	ضرما
٥	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالمبرز	الأحساء
٦	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الأولىٰ	جدة
٧	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الثالثة	جدة
٨	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الأولىٰ	مكة المكرمة
٩	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
١٠	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ جميع المراتب في المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ المملكة، في حين لم تحصل أي مدرسة من المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية علىٰ أي مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣١ - ١٤٣٣هـ:

يوضح الجدول رقم (٣-٣) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣١ - ١٤٣٣هـ

جدول رقم (٣-٣)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣١ - ١٤٣٣هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٢	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالمبرز	الأحساء
٣	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٤	ثانوية رياض الإسلام الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام
٥	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٦	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام
٧	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الثالثة	جدة
٨	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٩	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم	ضرما
١٠	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الأولى	خميس مشيط

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات على جميع المراتب في المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على المملكة، في حين لم تحصل أي مدرسة من المدارس الثانوية الأخرى في التخصصات النظرية على أي مرتبة ضمن المدارس العشر الأولى في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٢-١٤٣٤هـ:

يوضح الجدول رقم (٣-٤) المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٢ – ١٤٣٤هـ.

جدول رقم (٣-٤)

المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٢ – ١٤٣٤هـ.

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٢	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٣	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٤	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٥	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
٦	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الأولىٰ	خميس مشيط
٧	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام
٨	الثانوية الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
٩	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
١٠	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ جميع المراتب في المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ المملكة، في حين لم تحصل أي مدرسة في المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية علىٰ أي مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٣-١٤٣٥هـ:

يوضح الجدول رقم (٣-٥) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ.

جدول رقم (٣-٥)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٢	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٣	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٤	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٥	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الدمام
٦	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٧	الثانوية الثالثة لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٨	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الأولىٰ	خميس مشيط
٩	الثانوية الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
١٠	الثانوية الخامسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ جميع المراتب في المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ المملكة في حين لم تحصل أي مدرسة من المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية علىٰ أي مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار.

الفترة التقويمية ١٤٣٤-١٤٣٦هـ:

يوضح الجدول رقم (٣-٦) المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٤-١٤٣٦هـ.

جدول رقم (٣-٦)

المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية للفترة التقويمية ١٤٣٤ - ١٤٣٦هـ

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
١	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	الأحساء
٢	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
٣	الثانوية الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم	المدينة المنورة
٤	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٥	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض

الترتيب	المدرسة الثانوية	المدينة/ المحافظة
٦	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٧	الثانوية الثالثة لتحفيظ القرآن الكريم	مكة المكرمة
٨	الثانوية الخامسة لتحفيظ القرآن الكريم	الرياض
٩	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن	الدمام
١٠	ثانوية تحفيظ القرآن بالمبرز	الأحساء

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ جميع المراتب في المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ المملكة، في حين لم تحصل أي مدرس من المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصات النظرية علىٰ أي مرتبة ضمن المدارس العشر الأولىٰ في هذا الاختبار.

وللتعرف بشكل دقيق علىٰ المستوىٰ العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات مقارنة بباقي المدارس الثانوية الأخرىٰ للبنات في التخصصات النظرية علىٰ مستوىٰ المملكة في نتائج اختبار التحصيل الدراسي فإنه يلزم تحديد عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات الدخلة في هذا الاختبار ومقارنتها بعدد مدارس البنات الثانوية الأخرىٰ المشاركة معها في الفترة التقويمية وتحديد النسبة المئوية لكل منهما، ومن ثم مقارنة النتائج التي حصلت عليها مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات من العشر الأوائل إلىٰ نسبتها المئوية من العدد الكلي للمدارس المشاركة في التقويم للتعرف علىٰ مستواها العلمي في هذا الاختبار.

وحيث إن تحديد هذه الأعداد لا يتوفر من خلال إحصائيات معدة مسبقًا وإنما يحتاج إلىٰ تتبع يقوم به الباحث من خلال عشرات القوائم في الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم لتحديد أعداد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات فيها ومقارنتها بالمجموع الكلي للمدارس المشاركة معها في كل فترة تقويمية لتحديد النسبة المئوية لكل منهما، فقد أكتفي هنا بحصر أعداد المدارس الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم للبنات مقابل أعداد مدارس البنات الثانوية الأخرىٰ

في التخصصات النظرية في آخر فترة تقويمية (١٤٣٤-١٤٣٦هـ) حيث إنها هي المتاحة وقت إعداد هذا البحث علىٰ الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للقياس والتقويم لتكون ممثلة في تحديد النسبة المئوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس الأخرىٰ في هذا الاختبار بشكل عام.

ويوضح الجدول رقم (٣-٧) العدد الكلي للمدارس الثانوية للبنات في التخصصات النظرية علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٦هـ والعدد التفصيلي لثانويات تحفيظ القرآن والثانويات الأخرىٰ والنسبة المئوية لكل منهما.

جدول رقم (٣-٧)

العدد الكلي للمدارس الثانوية للبنات في التخصصات النظرية علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي (١٤٣٤-١٤٣٦هـ) والعدد التفصيلي لثانويات تحفيظ القرآن الكريم والثانويات الأخرىٰ والنسبة المئوية لكل منها.

المدارس	العدد	النسبة المئوية
مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات	٩٧	٥٫٦٪
مدارس البنات الثانوية الأخرىٰ	١٦٣٩	٩٤٫٤٪
إجمالي المدارس الثانوية للبنات في التخصصات النظرية	١٧٣٦	١٠٠٪

ويتضح من خلال مقارنة النسبة المئوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات والتي تقل عن ٦٪ من إجمالي المدارس المشاركة معها في اختبار التحصيل الدراسي للطالبات في التخصصات النظرية علىٰ مستوىٰ المملكة حصولها علىٰ مراكز متقدمة جداً علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في هذا الاختبار حيث استحوذت علىٰ المراتب العشر الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في هذا الاختبار في جميع الفترات التقويمية عدا فترة واحدة حصلت فيها علىٰ تسع مراتب من العشر الأولىٰ.

ويتبين بالتالي من خلال هذه الأرقام والنسب المئوية والمقارنات التفوق العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات في التحصيل الدراسي بشكل واضح وكبير جداً على باقي المدارس الثانوية للبنات للتخصصات النظرية في المملكة العربية السعودية.

إجابة السؤال الرابع:

ما مستوى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات في القدرات العامة والتحصيل الدراسي مقارنة بالمدارس الثانوية العامة للبنين والبنات في التخصص الطبيعي (العلمي) بالمملكة من خلال نتائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٣٢ – ١٤٣٦هـ ؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال المقارنة بين متوسط درجات المدارس العشر الأولى على المملكة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في اختباري القدرات العامة والتحصيل الدراسي التي نشرها المركز.

وحيث أظهرت إجابة الأسئلة الثلاثة السابقة تميزاً واضحاً لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات من خلال ترتيب هذه المدارس على مستوى المدارس الثانوية العشر الأولى على المملكة في اختباري القدرات العامة والتحصيل الدراسي للتخصصات النظرية، فإن الإجابة عن هذا السؤال تهدف بالإضافة إلى المقارنة بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في التخصصين النظري والطبيعي (العلمي) إلى التحقق من أن متوسط الدرجات للمدارس في التخصصات النظرية في هذه الاختبارات ليست منخفضة مقارنة بمتوسط الدرجات للمدارس في التخصص الطبيعي (العلمي) حيث يحتمل أن تكون مستويات مدارس تحفيظ القرآن الكريم منخفضة وتميزها هو في مقابل مستويات منخفضة للمدارس الأخرى معها في التخصصات النظرية.

وقبل الإجابة عن السؤال الرابع فإنه يحسن التنبيه على أنه مع اختلاف

المقررات الدراسية التخصصية التي تدرّس في المسارات النظرية عنها في التخصص الطبيعي (العلمي) إلا إن المركز الوطني للقياس والتقويم يطبق نفس الاختبارات في كـلا التخصصـين النظـري والطبيعـي وهمـا: اختبـار التحصـيل الدراسـي واختبـار القـدرات العامـة وكـذلك فإنـه مـع اخـتلاف محتـوىٰ أسـئلة هـذه الاختبـارات بـين التخصصين النظري والطبيعي بحسب طبيعة المقررات التي يدرسـها كـل تخصـص إلا أن الاختبارات التـي يجريهـا المركـز الـوطني للقيـاس والتقـويم لجميـع الطـلاب والطالبات تهدف إلىٰ تحقيـق الأهـداف ذاتهـا، فاختبـار القـدرات العامـة يهـدف إلىٰ قياس القدرة التحليلية والاستدلالية لـدىٰ الطالـب أو الطالبـة، أمـا اختبـار التحصـيل الدراسي فيهدف إلىٰ معرفة مدىٰ تمكـن الطالـب أو الطالبـة مـن أساسـيات مقـررات معينة تمت دراستها في المرحلة الثانوية. وبالتالي فإن المقارنة بين متوسط الدرجات بين التخصصين الطبيعـي والنظـري يعطينـا مؤشـراً عـن المسـتوىٰ العلمـي لمـدارس تحفيظ القرآن في القدرات العامة والتحصيل الدراسي علىٰ مستوىٰ جميع المدارس الثانوية في المملكة.

والمقارنة بين متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) تمت من خلال نتائج آخر ثلاث فـترات تقويميـة (١٤٣٢ – ١٤٣٤هـ) و (١٤٣٣ – ١٤٣٥هـ) و (١٤٣٤ – ١٤٣٦هـ).

أولاً: متوسـط درجـات المـدارس الثانويـة العشـر الأولـىٰ للبنـين علـىٰ مسـتوىٰ المملكـة في اختبـار القـدرات العامـة في التخصصـات النظريـة مقارنـة بالتخصـص الطبيعـي (العلمـي) في الفتـرتين التقـويميتين ١٤٣٢-١٤٣٤هـ و١٤٣٣-١٤٣٥هـ و١٤٣٤-١٤٣٦هـ.

يوضح الجدول رقم (٤-١) متوسط درجات المدارس الثانويـة العشـر الأولـىٰ للبنـين علـىٰ مسـتوىٰ المملكـة في اختبـار القـدرات العامـة في التخصصـات النظريـة مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٢-١٤٣٤هـ .

جدول رقم (٤-١)

متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في التخصصات النظرية

مقارنة بالتخصص الطبيعي العلمي في الفترة التقويمية ١٤٣٢ - ١٤٣٤هـ

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
١	ثانوية الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٨٠٫٥٩	ثانوية الظهران الأهلية بالظهران	٨٢٫٨٩
٢	ثانوية الإمام ابن كثير المكي لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٨٠٫٢٨	ثانوية الجامعة الأهلية بالخبر	٨١٫٣٢
٣	ثانوية ذي النورين لتحفيظ القرآن الكريم بجدة	٧٩٫٨٠	ثانوية دار الحكمة بالقطيف	٨١٫٠٧
٤	ثانوية مجمع صالح الراجحي لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٩٫٣٠	ثانوية دار الذكر الأهلية بجدة	٧٩٫٨١
٥	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالخبر	٧٩٫٢٨	ثانوية البسام الأهلية بالدمام	٧٩٫٥٥
٦	ثانوية أبي عمرو البصري لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٩٫٠٤	ثانوية الفلاح بمكة المكرمة	٧٩٫٤١
٧	ثانوية حفص لتحفيظ القرآن الكريم بعنيزة	٧٨٫٨٢	ثانوية الظهران بالظهران	٧٩٫٣٣
٨	ثانوية الإمام عاصم لتحفيظ	٧٨٫٢٨	ثانوية نجد الأهلية	٧٩٫٢٨

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
	القرآن الكريم بالطائف		بالرياض	
٩	ثانوية أبي موسىٰ الأشعري لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٨٫٢٥	ثانوية منارات الرياض الأهلية بالرياض	٧٨٫٥٩
١٠	ثانوية الإمام عاصم بن أبي النجود لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨٫١٩	ثانوية مجمع ابن القيم التعليمي بالقطيف	٧٨٫٤٥
المتوسط العام للتخصصات النظرية		٧٩٫١٨	المتوسط العام للتخصص الطبيعي (العلمي)	٧٩،٩٧

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤-١) أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسط العام لدرجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ في هذا الاختبار بين التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) حيث يبلغ المتوسط العام لهما ٧٩٫١٨ : ٧٩٫٩٧ يميل لصالح التخصص الطبيعي.

أما الجدول رقم (٤-٢) فيبين متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ.

جدول رقم (٤-٢)

متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٣- ١٤٣٥هـ

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
١	ثانوية مجمع صالح الراجحي لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٨٠٫٥٤	ثانوية الظهران الأهلية بالخبر	٨٣٫٢٩
٢	ثانوية الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٩٫٧٧	ثانوية الجامعة الأهلية بالخبر	٨٣٫١٨
٣	ثانوية الإمام عاصم بن أبي النجود لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٩٫٦٧	ثانوية دار الحكمة بالقطيف	٨٢٫٥٠
٤	ثانوية أبي عمرو البصري لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٩٫٦٤	ثانوية الفلاح بمكة المكرمة	٨١٫٧٠
٥	ثانوية المعهد العلمي بالدمام	٧٩٫٥٥	ثانوية نجد الأهلية بالرياض	٨١٫٠٧
٦	ثانوية ذي النورين لتحفيظ القرآن الكريم بجدة	٧٩٫٣٥	ثانوية البسام الأهلية بالدمام	٨٠٫٧٧
٧	ثانوية الإمام ابن كثير المكي لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٩٫١٢	ثانوية العلوم الشرعية الأهلية بالمدينة المنورة	٨٠٫٧٣
٨	ثانوية حفص لتحفيظ القرآن الكريم بعنيزة	٧٨٫٩٤	ثانوية الظهران بالظهران	٨٠٫٦٩
٩	ثانوية أبي موسىٰ الأشعري لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨٫٤٧	ثانوية منارات الرياض الأهلية بالرياض	٨٠٫٠٩
١٠	ثانوية عبدالله بن السائب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨٫٢٠	ثانوية منارات الرياض الأهلية بالرياض	٨٠٫٠٤
المتوسط العام للتخصصات النظرية		٧٩٫٣٢	المتوسط العام للتخصص الطبيعي (العلمي)	٨١٫٤٠

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤-٢) أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسط العام لدرجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ في هذا الاختبار بين التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) حيث يبلغ المتوسط العام لهما ٧٩٫٣٢ : ٨١٫٤٠ يميل لصالح التخصص الطبيعي (العلمي).

في حين يوضح الجدول رقم (٤-٣) متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٤- ١٤٣٦هـ.

جدول رقم (٤-٣)

متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنين علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٤ – ١٤٣٦هـ.

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
٠١	ثانوية مجمع صالح الراجحي لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٨٠٫٦٤	ثانوية الجامعة الأهلية بالخبر	٨٣٫٣٠
٠٢	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالخبر	٨٠٫٢١	ثانوية الظهران الأهلية مقررات بالخبر	٨٣٫٠٢
٠٣	ثانوية ذي النورين لتحفيظ القرآن الكريم بجدة	٧٩٫٠٥	ثانوية الفلاح الثانوية بمكة المكرمة	٨٢٫٦٨
٠٤	ثانوية الإمام ابن كثير المكي لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨٫٩٨	ثانوية دار العلوم بالشرقية	٨٢٫٣٧
٠٥	ثانوية الإمام عاصم بن أبي النجود لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨٫٩٥	ثانوية نجد الأهلية بالرياض	٨٢٫٢٧
٠٦	ثانوية عبد الله بن السائب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨٫٨٦	ثانوية البسام الأهلية مقررات بالدمام	٨١٫٦٥

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
٧.	ثانوية أبي موسي الأشعري لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٨٫٥٦	ثانوية دار الحكمة بالقطيف	٨١٫٦٢
٨.	ثانوية الشعيبة بمكة المكرمة	٧٨٫٠٠	ثانوية الظهران مقررات بالخبر	٨١٫٣٧
٩.	ثانوية أبي زيد الأنصاري لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٧٫٩٢	ثانوية منارات الرياض الأهلية بالرياض	٨١٫٢٠
١٠.	ثانوية حفص لتحفيظ القرآن الكريم بعنيزة	٧٧٫٦٧	ثانوية الأنصار الأهلية بالدمام	٨٠٫٦٢
	المتوسط العام للتخصصات النظرية	٧٨٫٨٨	المتوسط العام للتخصص الطبيعي (العلمي)	٨٢٫٠١

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤-٣) أن هناك تقارباً بين المتوسط العام لدرجات المدارس العشر الأولىٰ في هذا الاختبار بين التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) حيث يبلغ المتوسط لهما ٧٨٫٨٨ : ٨٢٫٠١ يميل لصالح التخصص الطبيعي (العلمي).

ثانياً: متوسط المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترتين التقويميتين ١٤٣٢ - ١٤٣٤هـ و١٤٣٣هـ - ١٤٣٥هـ

يوضح الجدول رقم (٤-٤) متوسط المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٢ - ١٤٣٤هـ.

جدول رقم (٤-٤)

متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٢ - ١٤٣٤هـ

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
١	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٨١٫٠٨	ثانوية الجامعة بالخبر	٨١٫٢٠
٢	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم الأولى بالهفوف	٨١٫٠١	ثانوية الظهران الأهلية بالظهران	٧٩٫٧٠
٣	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٨٠٫٥٠	ثانوية الذكر بجدة	٧٨٫٩٥
٤	ثانوية دور الذكر الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٨٠٫٣٩	الثانوية العشرون بعد المائة بالرياض	٧٨٫٣٢
٥	ثانوية الذكر بجدة	٧٩٫٥٩	ثانوية رياض الصالحين الأهلية بالرياض	٧٨٫١٧
٦	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٩٫٢٤	ثانوية المعرفة العالمية بجدة	٧٧٫٨١
٧	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨٫٩١	ثانوية نجد الأهلية بالرياض	٧٧٫٨١
٨	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨٫٨٩	ثانوية الغد النموذجية ببريدة	٧٧٫٧٩
٩	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام	٧٨٫٨٢	ثانوية الغد الأهلية بالرياض	٧٧٫٧٦
١٠	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالدرعية	٧٨٫٧٥	الثانوية الأولى بالرياض	٧٧٫٥٠
المتوسط العام للتخصصات النظرية		٧٩٫٧٢	المتوسط العام للتخصص الطبيعي (العلمي)	٧٨٫٥٠

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤-٤) أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسط العام لدرجات المدارس الثانوية العشر الأولى في هذا الاختبار بين التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) حيث يبلغ المتوسط العام ٧٩.٧٢ : ٧٨.٥٠ يميل لصالح التخصصات النظرية.

أما الجدول رقم (٤-٥) فيبين متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ.

جدول رقم (٤-٥)

متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولى للبنات على مستوى المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٣ - ١٤٣٥هـ

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
١	ثانوية الذكر بجدة	٨٠.٢٣	ثانوية الجامعة بالخبر	٨٢.٠٨
٢	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٨٠.٠٢	ثانوية الظهران الأهلية بالظهران	٨٠.٦٣
٣	ثانوية دور الذكر الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٩.٧٤	ثانوية الذكر بجدة	٨٠.١١
٤	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	٧٩.٤١	ثانوية الغد النموذجية ببريدة	٧٩.٩٦
٥	الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام	٧٩.٢٨	الثانوية الأولى بالرياض	٧٩.٣٠
٦	الثانوية الخامسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨.٧٧	الثانوية الثامنة بالقطيف	٧٨.٨٧
٧	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٨.٦٢	ثانوية الغد الأهلية بالرياض	٧٨.٤٣

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
٨	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨٫٥٥	ثانوية الثالثة بالرياض	٧٨٫٣٨
٩	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالدرعية	٧٨٫٤٩	ثانوية السلام الخاصة بالخبر	٧٨٫١٩
١٠	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨٫٣٤	ثانوية نجد الأهلية بالرياض	٧٧٫٨٤
المتوسط العام للتخصصات النظرية		٧٩٫١٤	المتوسط العام للتخصص النظري (العلمي)	٧٩٫٣٨

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤-٥) أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسط العام لدرجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ في هذا الاختبار بين التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) حيث يبلغ المتوسط العام ٧٩٫١٤ : ٧٩٫٣٨ يميل لصالح التخصص الطبيعي.

في حين يوضح الجدول رقم (٤-٦) متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٤ - ١٤٣٦هـ.

جدول رقم (٤-٦)

متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٤ – ١٤٣٦هـ.

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
١	ثانوية دور الذكر الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٨٠.٤٧	ثانوية مدارس الجامعة بالخبر	٨٢.٦٠
٢	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام	٨٠.٣٦	ثانوية مدارس الظهران الأهلية (مقررات) بالظهران	٨١.٩٥

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
٣	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	٨٠.٢٦	الثانوية الأولىٰ بالرياض	٨١.٦٠
٤	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٩.٦٨	ثانوية مدارس الغد النموذجية ببريدة	٨١.٣٤
٥	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن بالدمام	٧٩.٤٣	ثانوية الذكر نظام مقررات بجدة	٨٠.٩٤
٦	الثانوية الثالثة لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٩.١٤	الثانوية الثامنة والأربعون بالرياض	٨٠.٣٥
٧	الثانوية الخامسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٩.٠٥	الثانوية الثامنة بالقطيف مقررات	٨٠.١٧
٨	ثانوية الذكر بجدة نظام مقررات	٧٨.٩٨	ثانوية مدارس الفيصلية الإسلامية بالخبر	٧٩.٨١
٩	ثانوية الأرقم الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨.٩٠	الثانوية السادسة بالقطيف	٧٩.٥٠
١٠	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨.٧١	الثانوية الثانية بالرياض	٧٩.٤١
	المتوسط العام للتخصصات النظرية	٧٩.٤٩	المتوسط العام للتخصص الطبيعي (العلمي)	٨٠.٧٦

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤-٦) أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسط العام لدرجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ في هذا الاختبار بين التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) حيث يبلغ المتوسط لهما ٧٩٫٤٩ : ٨٠٫٧٦ يميل لصالح التخصص الطبيعي (العلمي).

ثالثًا: متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترات التقويمية ١٤٣٢-١٤٣٤ه- و١٤٣٣-١٤٣٥هـ و١٤٣٤-١٤٣٦هـ.

يوضح الجدول رقم (٤-٧) متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٢-١٤٣٤هـ .

جدول رقم (٤-٧)

متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٢-١٤٣٤هـ

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
١	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	٨٤٫٠١	ثانوية الجامعة بالخبر	٧٩٫٨٥
٢	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٨١٫١٨	ثانوية السلام الخاصة بالخبر	٧٨٫٤٧
٣	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٨٠٫٣٥	ثانوية نجد الأهلية بالرياض	٧٨٫٢٦
٤	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٨٠٫٢٥	ثانوية الهدىٰ الأهلية بالرياض	٧٧٫٨٣
٥	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٩٫٢٣	ثانوية الغد الأهلية بالرياض	٧٧٫٤٤
٦	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بخميس مشيط	٧٩٫٠٨	ثانوية العزيزية الأهلية بالخبر	٧٦٫٧٥
٧	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام	٧٨٫٩٢	الثانوية الثامنة والأربعون بالرياض	٧٦٫٣٨

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
٨	الثانوية الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨٫٧٣	ثانوية جدة الخاصة بجدة	٧٦٫٣٣
٩	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨٫٤٤	ثانوية الظهران الأهلية بالظهران	٧٦٫٠٦
١٠	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨٫٣٥	ثانوية الزهراء بجدة	٧٥٫٩٣
المتوسط العام للتخصصات النظرية		٧٩٫٨٥	المتوسط العام للتخصص الطبيعي (العلمي)	٧٧٫٣٣

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤-٧) أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسط العام لدرجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ في هذا الاختبار بين التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) حيث يبلغ المتوسط العام ٧٩٫٨٥ : ٧٧٫٣٣ يميل لصالح التخصصات النظرية.

أما الجدول رقم (٤-٨) فيبين متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٣-١٤٣٥هـ

جدول رقم (٤-٨)

متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٣ ـ ١٤٣٥هـ

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
١	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	٨٢٫٠٦	ثانوية السلام الخاصة بالخبر	٧٩٫٥٧
٢	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٩٫٢٧	ثانوية الجامعة بالخبر	٧٩٫٥٤
٣	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨٫٨٩	الثانوية الثامنة بالقطيف	٧٩٫٢٠
٤	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨٫٦٥	ثانوية الغد الأهلية بالرياض	٧٦٫٩٩
٥	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام	٧٨٫٠٤	ثانوية الأبناء بالهدا	٧٦٫٩٦
٦	الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٧٫٨٥	ثانوية نجد الأهلية بالرياض	٧٦٫٧١
٧	الثانوية الثالثة لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٧٫٨٢	ثانوية النصيفية النموذجية بجدة	٧٦٫٦٥
٨	ثانوية تحفيظ القرآن الأولىٰ بخميس مشيط	٧٧٫٨٠	ثانوية الذكر بجدة	٧٦٫٥٣
٩	الثانوية الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٧٫٢١	الثانوية الرابعة بعد المائة بالرياض	٧٦٫٥٢
١٠	الثانوية الخامسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٧٫١٤	ثانوية الأبناء بالرياض	٧٦٫٣٥
المتوسط العام للتخصصات النظرية		٧٨٫٤٧	المتوسط العام للتخصص الطبيعي (العلمي)	٧٧٫٥٠

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤-٨) أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسط العام لدرجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ في هذا الاختبار بين التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) حيث يبلغ المتوسط العام ٧٨.٤٧ : ٧٧.٥٠ يميل لصالح التخصصات النظرية.

في حين يوضح الجدول رقم (٤-٩) متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٤ – ١٤٣٦هـ.

جدول رقم (٤-٩)

متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في الفترة التقويمية ١٤٣٤-١٤٣٦هـ.

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
.١	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	٨١.٣٥	ثانوية مدارس الجامعة بالخبر	٧٩.٩٢
.٢	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨.٩٨	الثانوية الثامنة بالقطيف مقررات	٧٩.٦٥
.٣	الثانوية الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة	٧٨.٦٤	ثانوية مدارس السلام الخاصة بالخبر	٧٩.٣٢
.٤	الثانوية الثانية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٨.٥٩	الثانوية الثانية بالمدينة المنورة	٧٨.٨٨
.٥	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨.٥٣	الثانوية الأولىٰ بالرياض	٧٨.٣٦
.٦	الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٨.٥١	الثانوية السادسة بالرياض	٧٨.٣٠

الترتيب	التخصصات النظرية	المتوسط	التخصص الطبيعي (العلمي)	المتوسط
٧.	الثانوية الثالثة لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة	٧٨.٤٨	ثانوية الذكر بجدة نظام مقررات	٧٨.٢١
٨.	الثانوية الخامسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض	٧٨.٤٥	ثانوية مدارس الطهران الأهلية مقررات	٧٨.٠٧
٩.	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام	٧٨.٢٦	الثانوية السادسة بالقطيف	٧٧.٩٥
١٠.	ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالمبرز	٧٧.٥٨	ثانوية الفيصلية الحديثة الأهلية بالرياض	٧٧.٢٦
	المتوسط العام للتخصصات النظرية	٧٨.٧٣	المتوسط العام للتخصص الطبيعي (العلمي)	٧٨.٥٩

ويتضح من خلال الجدول رقم (٤-٩) أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسط العام لدرجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ في هذا الاختبار بين التخصصات النظرية والتخصص الطبيعي (العلمي) حيث يبلغ المتوسط العام ٧٨.٧٣: ٧٨.٥٩ يميل لصالح التخصصات النظرية.

ومن خلال الإجابة عن السؤال الرابع وبمقارنة متوسط درجات المدارس الثانوية العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصص الطبيعي (العلمي) في اختباري القدرات العامة والتحصيل الدراسي نجد أن هناك تكافؤاً بين مدارس البنين والبنات الثانوية في التخصصات النظرية مع مدارس البنين والبنات في الثانوية في التخصص الطبيعي في المستوىٰ العلمي في هذين الاختبارين بل إننا نجد تنافساً واضحاً في هذه الاختبارات فنجد أن ٤ اختبارات منها تميل في نتائجها لصالح التخصصات النظرية و٥ اختبارات منها تميل لصالح التخصص الطبيعي (العلمي) وبنسب مئوية متقاربة. وهذا المستوىٰ المتميز للتخصصات النظرية يعكس التفوق العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات حيث أظهرت إجابات الأسئلة الثلاثة السابقة استحواذ مدارس تحفيظ القرآن

الكريم الثانوية للبنين والبنات علىٰ المراكز العشر الأولىٰ في جميع الاختبارات كما ورد تفصيله فيما سبق.

وبالتالي فإن تفوق ومنافسة مدارس البنين والبنات الثانوية في التخصصات النظرية في مقابل مدارس البنين والبنات الثانوية التخصص النظري (العلمي) هو في الحقيقة تفوق لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية وإظهار للمستوىٰ العلمي المتميز لهذه المدارس للطلاب والطالبات علىٰ مستوىٰ المملكة العربية السعودية وفي كافة الاختبارات (القدرات العامة والتحصيل الدراسي).

إجابة السؤال الخامس:

ما مستوىٰ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات مقارنة بجميع المدارس الثانوية العامة للبنين والبنات في المملكة في التخصصين النظري والطبيعي (العلمي) من خلال نتائج جائزة قياس للمدارس المتميزة سنوياً علىٰ مستوىٰ المملكة؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استعراض نتائج جائزة قياس للمدارس المتميزة التي يمنحها المركز الوطني للقياس والتقويم للمدارس الخمس الأولىٰ للبنين والمدارس الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ جميع المدارس الثانوية بالمملكة خلال الأعوام الأربعة التي أعلنها المركز وهي ١٤٣٤هـ و١٤٣٥هـ و١٤٣٦هـ و ١٤٣٧هـ.

ويجدر التنويه علىٰ أن جائزة قياس للمدارس المتميزة لا تختص بالتخصص النظري وحده أو التخصص الطبيعي (العلمي) وحده وإنما تمنح للمدارس الخمس الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة بغض النظر عن تخصصها (نظري أو طبيعي) وإنما بمتوسط درجاتها في اختبارات المركز الوطني للقياس والتقويم علىٰ مستوىٰ جميع مدارس المملكة للبنين والبنات.

المدارس الثانوية الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة لعام ١٤٣٤هـ

يوضح الجدول رقم ٥-١ المدارس الخمس الأولىٰ للبنين والمدارس الخمس

الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية العامة بالمملكة في جائزة قياس للمدارس المتميزة لعام ١٤٣٤هـ.

جدول رقم (٥-١)

المدارس الخمس الأولىٰ للبنين والمدارس الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية العامة بالمملكة في جائزة قياس للمدارس المتميزة لعام ١٤٣٤هـ .

مدارس البنين	مدارس البنات
١-ثانوية الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض (نظري)	١-ثانوية الظهران الأهلية بالظهران (طبيعي)
٢-ثانوية الجامعة الأهلية بالخبر (طبيعي)	٢-ثانوية الغد الأهلية بالرياض (طبيعي)
٣-ثانوية الظهران الأهلية بالظهران (طبيعي)	٣-ثانوية نجد الأهلية بالرياض (طبيعي)
٤-ثانوية دار الحكمة بالقطيف (طبيعي)	٤-ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالهفوف (نظري)
٥-ثانوية نجد الأهلية بالرياض (طبيعي)	٥-ثانوية الجامعة الأهلية بالخبر (طبيعي)

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدرسة واحدة من مدارس تحفيظ القرآن من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مرتبة ضمن المدارس الثانوية الخمس الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في مدارس البنين. كذلك حصول مدرسة واحدة من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ مرتبة ضمن المدارس الثانوية الخمس الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في مدارس البنات.

المدارس الثانوية الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة لعام ١٤٣٥هـ

يوضح الجدول رقم (٥-٢) المدارس الخمس الأولىٰ للبنين والمدارس

الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية العامة بالمملكة في جائزة قياس للمدارس المتميزة لعام ١٤٣٥هـ .

جدول رقم (٥-٢)

المدارس الخمس الأولىٰ للبنين والمدارس الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية العامة بالمملكة في جائزة قياس للمدارس المتميزة لعام ١٤٣٥هـ

مدارس البنين	مدارس البنات
١-ثانوية مدارس الجامعة الأهلية بالظهران (طبيعي)	١-ثانوية الجامعة الأهلية بالخبر (طبيعي)
٢-ثانوية دار الحكمة بالقطيف (طبيعي)	٢-ثانوية نجد الأهلية بالرياض (طبيعي)
٣-ثانوية الظهران الأهلية بالظهران (طبيعي)	٣-ثانوية مدارس الظهران الأهلية بالظهران (طبيعي)
٤-ثانوية نجد الأهلية بالرياض (طبيعي)	٤-ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالهفوف (نظري)
٥-ثانوية الإمام شعبة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض (نظري)	٥-الثانوية الثامنة لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة (نظري)

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدرسة واحدة من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مرتبة ضمن المدارس الثانوية الخمس الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في مدارس البنين، بينما حصلت مدرستان من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ مراتب ضمن ضمن المدارس الثانوية الخمس الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في مدارس البنات.

المدارس الثانوية الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة لعام ١٤٣٦هـ

يوضح الجدول رقم (٥-٣) المدارس الخمس الأولىٰ للبنين والمدارس الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية العامة بالمملكة في جائزة

قياس للمدارس المتميزة لعام ١٤٣٦هـ.

جدول رقم (٥-٣)

المدارس الخمس الأولىٰ للبنين والمدارس الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية بالمملكة في جائزة قياس للمدارس المتميزة لعام ١٤٣٦هـ

مدارس البنين	مدارس البنات
١-ثانوية الجامعة الأهلية بالخبر (طبيعي)	١-ثانوية مدارس الجامعة بالخبر (طبيعي)
٢-ثانوية دار الحكمة بالقطيف (طبيعي)	٢-الثانوية الثامنة بالقطيف (طبيعي)
٣-ثانوية نجد الأهلية بالرياض (طبيعي)	٣-ثانوية مدارس السلام الخاصة بالخبر (طبيعي)
٤-ثانوية الفلاح بمكة المكرمة (طبيعي)	٤-ثانوية تحفيظ القرآن الكريم بالهفوف (نظري)
٥-ثانوية مجمع صالح الراجحي لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض (نظري)	٥-الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض (نظري)

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدرسة واحدة من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مرتبة ضمن المدارس الثانوية الخمس الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في مدارس البنين، بينما حصلت مدرستان من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية الخمس الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في مدارس البنات.

المدارس الثانوية الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة لعام ١٤٣٧هـ

يوضح الجدول رقم (٥-٤) المدارس الخمس الأولىٰ للبنين والمدارس الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية العامة بالمملكة في جائزة

قياس للمدارس المتميزة لعام ١٤٣٧هـ.

جدول رقم ٥(-٤)

المدارس الخمس الأولىٰ للبنين والمدارس الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المدارس الثانوية العامة بالمملكة في جائزة قياس للمدارس المتميزة لعام ١٤٣٧هـ.

مدارس البنين	مدارس البنات
ثانوية الفلاح الأهلية بمكة المكرمة (طبيعي)	ثانوية مدارس الظهران الأهلية (مقررات) بالظهران (طبيعي)
ثانوية دار العلوم بصفوىٰ (طبيعي)	الثانوية الأولىٰ بالرياض (طبيعي)
ثانوية الظهران (مقررات) بالخبر (طبيعي)	الثانوية الثامنة (مقررات) بالقطيف (طبيعي)
ثانوية الظهران الأهلية (مقررات) بالخبر (طبيعي)	الثانوية الأولىٰ لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام (نظري)
ثانوية مجمع صالح الراجحي لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض (نظري)	الثانوية السادسة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض (نظري)

ويتضح من خلال هذه النتائج حصول مدرسة واحدة من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مرتبة ضمن المدارس الثانوية الخمس الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في مدارس البنين، بينما حصلت مدرستان من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ مراتب ضمن المدارس الثانوية الخمس الأولىٰ علىٰ مستوىٰ المملكة في مدارس البنات.

وباستعراض النتائج التي حققتها مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات من خلال نتائج جائزة قياس للمدارس المتميزة خلال الأعوام الأربعة ١٤٣٤هـ، ١٤٣٥هـ، ١٤٣٦هـ و ١٤٣٧هـ علىٰ مستوىٰ المدارس الخمس الأولىٰ في الثانوية العامة للبنين والبنات، يتبين التميز العلمي الواضح لهذه المدارس

والتفوق الكبير الذي تحرزه هذه المدارس علىٰ مستوىٰ جميع المدارس الثانوية للبنين والبنات في المملكة العربية السعودية بحث تحصل مدرسة أو مدرستان سنويًا من مدارس تحفيظ القرآن الثانوية علىٰ مراتب ضمن الخمس مدارس الأولىٰ علىٰ المملكة، رغم نسبتها الضئيلة علىٰ مستوىٰ إجمالي المدارس الثانوية العامة بالمملكة، كما يوضح ذلك الجدول رقم (٥-٥) والذي يبين الأعداد والنسب المئوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية مقابل باقي المدارس الثانوية في التخصص النظري والطبيعي في جميع الاختبارات في الفترة التقويمية ١٤٣٤ - ١٤٣٦هـ.

جدول رقم (٥-٥)

عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية ونسبتها المئوية مقابل باقي المدارس الثانوية في التخصصين النظري والطبيعي في جميع الاختبارات في الفترة التقويمية ١٤٣٤- ١٤٣٦هـ.

الاختبار	إجمالي الثانويات في التخصص النظري	إجمالي الثانويات في التخصص الطبيعي	المجموع الكلي نظري + طبيعي	عدد ثانويات تحفيظ القرآن الكريم	النسبة المئوية لثانويات تحفيظ القرآن الكريم
القدرات العامة للبنين	٦٩٢	٢١٣٧	٢٨٢٩	٥٩	٢٪
القدرات العامة للبنات	١٨٩٦	١٩٥٨	٣٨٥٤	١١٢	٢.٩٪
التحصيل الدراسي للبنات	١٧٣٦	١٨١١	٣٥٤٧	٩٧	٢.٧٪

ويتضح من خلال الجدول رقم (٥-٥) أن النسبة المئوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية لا تصل إلىٰ ٣٪ من إجمالي المدارس الثانوية الأخرىٰ، ومع هذه النسبة الضئيلة لها، فهي تحقق هذا التفوق الواضح علىٰ مستوىٰ المدارس الخمس الأولىٰ علىٰ المملكة للبنين والبنات.

نتائج الدراسة

أولاً:أظهرت الدراسة تفوقـاً واضحـاً ومميـزاً لمـدارس تحفيـظ القـرآن الكـريم الثانوية علىٰ مستوىٰ جميع المـدارس الثانويـة للتخصصـات النظريـة مـن خـلال نتـائج المركز الوطني للقياس والتقويم للأعوام ١٤٢٨-١٤٣٦هـ من حيث:

١) حصول ٨ إلىٰ ١٠ مدارس من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين علىٰ مراكز ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة للتخصصات النظرية سنوياً مع أن نسبة ثانويات تحفيظ القرآن الكريم إلىٰ الثانويات الأخرىٰ في هذا الاختبار أقل من ٩٪ .

٢) حصول ٨ إلىٰ ٩ مدارس من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ مراكز ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في اختبار القدرات العامة للتخصصات النظرية سنوياً مع إن نسبة ثانويات تحفيظ القرآن الكريم إلىٰ الثانويات الأخرىٰ في هذا الاختبار أقل من ٦٪ .

٣) حصول مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنات علىٰ المراكز العشرة الأولىٰ في جميع الفترات عدا فترة واحدة حصلت فيها ٩ مدارس علىٰ مراكز ضمن المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة في اختبار التحصيل الدراسي للتخصصات النظرية مع إن نسبة ثانويات تحفيظ القرآن الكريم إلىٰ الثانويات الأخرىٰ في هذا الاختبار أقل من ٦٪.

ثانياً: أظهرت الدراسة عند مقارنة متوسطات درجات المدارس العشر الأولىٰ علىٰ المملكة للبنين والبنات في اختباري القدرات العامة والتحصيل الدراسي بين التخصص الطبيعي (العلمي) والتخصصات النظرية (التي تمثل مدارس تحفيظ القرآن الكريم لاستحواذها شبه الكامل عليها) في اختبارات المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي للأعوام ١٤٣٢-١٤٣٦هـ تقارباً كبيراً بين متوسط الدرجات في التخصص الطبيعي (العلمي) والتخصصات النظرية بل تنافساً واضحاً بينهما مال في خمسة من هذه الاختبارات لصالح التخصص الطبيعي

(العلمي) في حين مال في أربعة من تلك الاختبارات لصالح التخصصات النظرية مما يدل علىٰ أن الدرجات التي تحصل عليها مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية سنويـًا عالية ومنافسة علىٰ جميع المدارس الثانوية بالمملكة.

ثالثـًا:أظهرت الدراسة تفوقـًا كبيراً ولافتـًا للنظر لمدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات علىٰ مستوىٰ جميع المدارس الثانوية في المملكة من خلال نتائج جائزة قياس للمدارس المتميزة سنويـًا للبنين والمدارس الخمس الأولىٰ للبنات علىٰ مستوىٰ المملكة خلال الأعوام ١٤٣٤-١٤٣٧هـ من حيث:

١) حصول مدرسة واحدة من مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنين سنويـًا علىٰ مركز ضمن المدارس الخمس الأولىٰ علىٰ المملكة مع إن مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنين لا تزيد نسبتها عن ٢٪ من المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصين النظري والطبيعي في اختبار القدرات العامة علىٰ مستوىٰ المملكة.

٢) حصول مدرستين من مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنات سنويـًا علىٰ مراكز ضمن المدارس الخمس الأولىٰ علىٰ المملكة عدا إحدىٰ السنوات التي حصلت فيها مدرسة واحدة علىٰ مركز ضمن المدارس الخمس الأولىٰ مع إن مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنات لا تصل نسبتها إلىٰ ٣٪ من المدارس الثانوية الأخرىٰ في التخصصين النظري والطبيعي علىٰ مستوىٰ المملكة.

رابعـًا: تتأكد دقة هذه النتائج التي تبرز التميز العلمي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية للبنين والبنات من خلال دقة العملية التقويمية التي أظهرت هذه النتائج والتي يمكن إبراز بعض جوانبها من حيث:

١) أنها طبقت من جهة علمية متخصصة ومحايدة ومن خلال مقاييس مقننة.

٢) شمولها لكامل مجتمع الدراسة وهي جميع المدارس الثانوية للبنين والبنات بالمملكة.

٣) تكررها سنويـًا واعتمادها علىٰ متوسط درجات ثلاث سنوات للمدرسة وليس سنة واحدة.

٤) تضمنها لأكثر من نوع من الاختبارات (المقاييس) وهي القدرات العامة والتحصيل الدراسي.

خامسًا: ويؤكد التميز العلمي الواضح لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية وتفوقها علىٰ مستوىٰ جميع المدارس الثانوية بالمملكة ثبات هذه النتائج وتكررها في جميع السنوات التي شملها التقويم، وفي نوعي المدارس بنينًا وبناتًا، وفي نوعي الاختبارات القدرات العامة والتحصيل الدراسي.

التوصيات:

١- العناية بمدارس تحفيظ القران الكريم والاهتمام بها والتوسع في افتتاحها وزيادة نسبتها العددية الضئيلة بالنسبة لغيرها من مدارس التعليم العام الأخرىٰ وخصوصا مع هذا التميز العلمي الواضح لها.

٢- دراسة أوجه التميز في هذه المدارس التي كان لها أثرها في رفع مستوىٰ طلابها وطالباتها في جوانب التحصيل الدراسي والقدرات العامة للإفادة منها في مدارس التعليم العام الأخرىٰ.

٣- العناية بتدريس القرآن الكريم في مدارس التعليم العام وزيادة عدد الحصص المخصصة له لما لتعلم القرآن الكريم وحفظه من أثر في رفع المستوىٰ العلمي .

٤- أن يضاف للنظام الفصلي المطبق حاليا في مدارس تحفيظ القران الكريم مسار آخر للعلوم الطبيعية يتخصص فيه الطالب في هذا المجال بعد أن يتم حفظ القران الكريم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وفق المنهج الحالي لمدارس تحفيظ القران الكريم. وعند تطبيق هذا الأمر فإننا – بإذن الله – سوف نرىٰ تفوقا وتميزا لخريجي هذه المدارس المتخصصين في مجال العلوم الطبيعية كما ظهر تميز هؤلاء الطلاب والطالبات من خلال هذه الدراسة فكتاب الله الكريم هو الهادي لكل خير.

وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين

المصادر والمراجع

١) الجريد، إبراهيم بن عبدالرحمن (١٤٣٥هـ) مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية وجه مشرق في منظومة التربية والتعليم. وزارة التربية والتعليم.

٢) الشبل، صالح بن إبراهيم (١٤٣١هـ): مدى تمكن طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس التعليم العام وفي مدارس تحفيظ القرآن الكريم من مهارات القراءة الجهرية بحث مكمل لمرحلة الماجستير غير منشور، قسم الشريعة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣) صابر، ملكة حسين (١٩٩٦م) مقارنة التحصيل الدراسي لمادة القواعد لتلميذات الصف الأول المتوسط المتخرجات من مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية، المجلة التربوية، ج١١، ص ص٧٧-١٠٥.

٤) الضحيان،سعود وحسن،عزت والبابطين،أيمن (١٤٢٢هـ) دراسة مقارنة مستويات خريجي التعليم العام وخريجي تحفيظ القران الكريم. الإدارة العامة للبحوث التربوية، وزارة المعارف.

٥) العتيبي، سعد بن تراحيب (١٤٣١هـ) مستوى التحصيل الدراسي بين طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم وطلاب مدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية - دراسة مقارنة للمرحلة المتوسطة بمحافظة الدوادمي التعليمية-، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات النظرية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٦) مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤١٥هـ أ) التقرير الختامي لندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم للأطفال في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي. الدوحة، قطر، ٢٦-٢٨/ ١٠/ ١٤١٥هـ.

٧) مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤١٥هـ ب) تقرير عن مدارس تحفيظ القرآن الكريم. ورقة عمل مقدمة من المملكة العربية السعودية إلى ندوة

برامج تحفيظ القرآن الكريم للأطفال في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي.الدوحة، قطر، ٢٦-٢٨/ ١٠/ ١٤١٥ه.

٨) وزارة المعارف(١٣٩٩هـ) اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية.وثيقة حكومية منشورة.

٩) ياركندي، هانم محمد (١٩٩١م) الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة. اللقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية:التعليم الابتدائي ودوره في تنمية المهارات الأساسية،ص ص٢٥٧- ٢٧٩، جامعة الملك سعود.

❋ ❋ ❋